وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كليـــة العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإجتماع

إقبال التلاميذ على ممارسة العنف ضد أساتذتهم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع الجريمة والإنحراف

إعداد الطالب:

درقة عقيلة

اشراف البروفيسور :

مصطفى حاج الله

(السنة الجامعية 2022- 2023)

شكر وتقدير



مَن صنع إليكم معروفاً فكافِئُوه، فإن لـَم تجدوا ما تُكافئونه

فادعوا له حتى ترو أنكُم كافأتُموه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدي المرسلين سيدي الخلق اجمعين سيدنا ومحمد وعلى اله وصحبه اجمعين يشرفني ان اقف وقفه عرفان ينسب فيها الفضل الى اهله والجميل الى اصحابه لذا اتقدموا بالجزيل الشكر والعرفان الى الاساتذة الكرام قسم علم اجتماع الجريمة والإنحراف واتوجه بجزيل الشكر بالاستاذة المشرف" حاج الله مصطفى "على ما قدمه لي من رأي ونصيحة ولم يبخل علي بتوجيهات وارشادات فكل الاحترام والتقدير له كما لا ننسى أعضاء اللجنة المناقشة

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي

والدي الحبيب، أطال الله في عُمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة،

وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيرًا أمي الغالية،

طيَّب الله ثراها

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير

من العقبات والصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد

يد العون لي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
أولا:الإطار العام للدراسة	**6**
1/أسباب اختيار الموضوع	**7**
2/ أهداف الدراسة	**7**
3/ أهمية الموضوع	**7**
ثانيا:الإطار المنهجي للدراسة	**8**
1–إشكالية الدراسة	**8**
2 –التساؤلات الفرعية	**9**
3–الفرضيات	**9**
4 –تحديد المفاهيم	**10**
5–الدراسة السابقة	**14**
6– التعقيب على الدراسات السابقة	**19**
7–المقاربة السوسيولوجية	**19**
8 صعوبات الدراسة	**21**
الإطار النظري :	
الفصل الثاني : المدرسة	
تمهيد	24
1– ماهية المدرسة	25

2- خصائص المدرسة	26
3- مكونات المدرسة	27
4- اهمية المدرسة	29
5-اشكال المدرسة	31
6-مقومات المدرسة	31
7-عناصر البنية المدرسية	33
8-وظائف المدرسة	34
9- أدوار المدرسة	37
الفصل الثالث :العنف	
تمهيد	40
1- ماهية العنف	41
2- أشكال العنف	42
3-أسباب العنف	43
4- خصائص العنف	44
5 -أساليب العنف	45
6- أنواع العنف	45
7-النظريات المفسرة لظاهرة العنف	46
8- تصنيفات العنف	49
ثانيا: العنف المدرسي	51
1- ماهية العنف المدرسي	51
2- أسباب العنف المدرسي	51
3- أثار العنف المدرسي	53
4-مظاهر العنف المدرسي	54
5-عوامل العنف المدرسي	55
الفصل الرابع : الجانب الميداني	
تمهيد	59

1 الدراسة الاستطلاعية	59
2-مجالات الدراسة:	59
2-1 المنهج المتبع	60
3العينة	60
4-التقنيات المعتمدة في الدراسة	61
4-1 الاستمارة	61
4-2 الوثائق والسجلات	62
5 تحليل ومناقشة البيانات :	63
6- نتائج الفرضية الأولى	87
7-نتائج الفرضية الثانية	88
الاستنتاج العام	89
الخاتمة	93

قائمة الأشكال :

شكل "1"يوضح بناء ادوار وتوزيعها في المدرسة	37

قائمة الجداول :

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة الجنس.	63
الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن	64
الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	64
الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	65
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة	65
الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب حالة الاعادة	66
الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	67
الجدول رقم(08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	68
الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	69
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب وجود مشاكل في الأسرة	70
الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب كيفية حل تلك المشاكل	71
الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين	72
الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب إيجاد فروقات في التعامل بين إخوتك من طرف الوالدين	72
الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب إحداث هذا العامل حساسية لديك	73
الجدول رقم 15 : توزيع أفراد العينة حسب الشعور بالأمان داخل الأسرة	74
الجدول رقم(16):توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يتلقاه من الوالدين عند ارتكاب الخطأ	75
الجدول رقم(17):توزيع أفراد العينة حسب ايجاد صعوبة في الحوار داخل الأسرة	76
الجدول رقم(18): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بالاسرة	76
الجدول19: جدول يبين أسباب وجود خلاف داخل الأسرة	77
جدول مركب 20: يمثل المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بوجود خلاف في الأسرة	78
الجدول رقم(21): توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء معظم الوقت	79
الجدول رقم(22): توزيع أفراد العينة حسب تصرف الأصدقاء	80
الجدول رقم(23):توزيع أفراد العينة حسب تأثير لأحد الأصدقاء على شخصيتك	81

الجدول رقم(24):توزيع أفراد العينة حسب إقامة بأعمال الشغب في القسم	82
الجدول25: الخاص بالذين قامو بأعمال الشغب في القسم	82
الجدول رقم(26):توزيع أفراد العينة حسب التشجيع على إقامة بأعمال الشغب في القسم	83
الجدول رقم(27):توزيع أفراد العينة حسب العقاب على السلوكيات	83
الجدول 28: الذي بوضح كيفية العقاب على السلوكيات	84
الجدول رقم(29):توزيع أفراد العينة حسب علاقات صداقة خارج الثانوية	85
جدول مركب 30: يبين الجدول علاقة اقامة اعمال شغب داخل القسم والتشيع على اقامتها	86
جدول مركب31 يبين علاقة بين وجود الأصدقاء وتأثير على شخصية التلميذ	86

مقدمة:

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتميز بكونها المؤسسة النظامية التي تقدم التربية والتعليم لأفرادها وهي مستمرة مع الفرد منذ طفولته وفي مراهقته وحتى شبابه لذا فهي مسؤولة عن تنمية فكرة وتنظيم سلوكه والمحافظة على قيمة ومبادئه وتعمل جنبا الى جنب مع الاسرة لا تمام عملية التنشئة الاجتماعية ليصبح الفرد فاعلاً فى مجتمعه الا ان المدرسة قد تواجه بعضًا من المشكلات والمخالفات السلوكية التي تؤثر في الطالب فتجد من دوره الاجتماعي وتؤثر في مستواه الدراسي و قد يكون اثرها متعديا الى من حوله والمشكلات السلوكية في المدرسة من أخطر ما يواجه أطراف العملية التربوية من أباء ومعلمين ومسؤولين عن التربية فإتلاف الممتلكات و العنف الموجه ضد الأساتذة والتلاميذ والغش والسرقة امور يمكن ان تهدد العملية التربوية بمجملها وهذه المشكلات تختلف في ظهورها وأشكالها بإختلاف البيئات والمراحل الدراسية والعنف الذي يمارس داخل إطار المدرسة يجمع بين وجهين للعنف هما الوجه المجتمعي والوجه المؤسسي.

لم يعد العنف مقصورا على المدرسة معينة او منطقة معينة وانما انتشرت بشكل ظاهر فبعد ان كانت صور العنف واشكاله في الماضي تنحصر في رفض طاعة المعلم ثم تصاعدت في الأونة الأخيرة وأصبحت تأخذ صورا وأشكالا مختلفة.ويعتبرالعنف ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المتعدّدة والمتنوعة وعواملها متشابكة متفاعلة مع البعض ، كما أن العنف ليس وليد اليوم أو البارحة ، بل هو قديم قدم الإنسانية ، حيث عرفته المجتمعات القديمة والحديثة على السواء، مع التباين والاختلاف في حدته وبشاعته من مجتمع لآخر ، تبعا للظروف التاريخية ، السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية ، والتي انعكست في ممارسات كل مجتمع ، ومع الاختلاف أيضا بين مناطق البيئة الواحدة لنفس المجتمع.

وهناك عدة مبادرات لدراسة ظاهرة العنف في المجتمعات من طرف الدول الغربية من قبل العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم من علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الاجتماع وعلماء الإجرام والقانون وبمساعدة رجال الأمن المختصين وعدّة هيئات دولية رسمية وغير رسمية وجمعيات خيرية كاليونيسكو واليونيسيف للوقوف على العوامل المتسببة في العنف وأسباب ارتفاعه وانتشاره ونموه، وحسب موضوع دراستنا فقد خصصنا لبداية الدراسة مدخل منهجيا تناولنا فيه الجانب النظري حيث احتوى على الاطار المنهجي العام للدراسة كما ركزنا في الفصل الأول من الدراسة على الجانب النظري الخاص بالمدرسة وتناولنا فيه خصائص ومكونات واهمية وأشكال ومقومات ووظائف والأدوار المدرسة بينما تناولنا في الفصل الثالث العنف وتطرقنا الى الماهية العنف وأشكاله وأسبابه وكذالك خصائص وأساليب العنف والأنواع والنظريات المفسرة له مع

تبيان أسباب العنف المدرسي ،اثاره ومظاهره وعوامله،وانتقلنا في الفصل الرابع وهو الجانب الميداني بحيث تطرقنا الى تحديد الأطر المنهجية والميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة وطريقه اختبار عينه الدراسة الميدانية حيث تم جمع المعطيات والبيانات الميدانية وفرزها وتبويبها وعرضها في جداول مع تحليلها إحصائيا وسوسيولوجيا مع إعطاء بعض النقاط مالاحظناه داخل الثانوية أو في طيلة إجراء الدراسة الميدانية لننتهي الى التحليل والمناقشه النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي جوهر البحث العلمي باعتباره الباب الذي يتم الوصول الى هذا الدراسة ، بداية بعرض الزاوية المنهجية التي اختارها الباحث لمعالجة موضوعه بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة ، تكمن أهمية هذا الفصل في إعطاء تصور واضح لما يريد الباحث الوصول إليه وذلك بحصر جوانب الموضوع وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها ، ليتم بعدها مرحلة القيام بالقراءات وجمع المعلومات والبيانات .

أولا : الإطار العام الدراسة

1/ اسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار موضوع الدراسة لدى كل باحث يكون منبعثا من انشغالات وقناعات واهتمامات واهداف الباحث العلمية فطالما تراوده انشغالات علمية واسئلة يجب عليه ايجاد حلول واجوبة لها لهذا يلجأ الى البحث ليجيب عن تلك التساؤلات وتجسيد ذلك الاهتمام العلمي وهي من بين الأسباب التي جعلتنا نولي الاهتمام بموضوع العنف في الوسط المدرسي وبهذا لم يكن اختيارنا عشوائيا او قائما على أساس الصدفة وانما دفعتنا الأسباب بحيث جعلتنا نميل الى هذا الموضوع دون سواه ، ومحاولة منا تحليل الظاهرة من الناحية السوسيولوجية والوصول الى قراءة تشمل جوانب الموضوع لأن المسألة أبعد مما نتصور ونتائجها قد تكون وخيمة على المجتمع برمته وهكذا فأسباب اختيار الموضوع كثيرة ومتنوعة وهي كالاتي :

1-1 الأسباب الذاتية:

- رغبة سوسيولوجية لدراسة ظاهرة التلاميذ الذين يمارسون العنف ضد أساتذتهم

- يعتبر العنف أفة اجتماعية فما بالنا اذا مس إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدرسة مثلا التي من المفروض ان تكون قد أسسه لأجل أهداف واضحة المعالم لكن ظهور العنف كصفة السلوك الاجتماعي يتصف به الأفراد الفاعلون فيها حينها تتلاشى المقاصد التي بنيت لأجلها المؤسسة التربوية والمتمثلة في اعادة المجتمع من حيث القيم والمعايير المهيمنة لكن العنف يقف عقبة أمام الوظيفة التربوية للمدرسة

1-2الأسباب الموضوعية :

ان المدرسة الجزائرية هي الأخرى سجلت حوادث عنيفة في العديد من الصحف اليومية لهذا الشأن ارتأينا ان نسلط الضوء على واقع الحياة المدرسية ونرفع ستر الحقائق العنف كصورة للسلوك الاجتماعي عنف المؤسسة التربوية لان الصمت كان لايزال يخيم على حوادث كثيرة لم تكن لتعدى جدران المدرسة خوفا على سمعة المؤسسة او بالأحرى على مسيريها لهذا رأينا انه من الضروري الاهتمام بالمدرسة وبالأخص الثانوية لان جل الأحداث التي سمعنا عتها وقعت في ذا الطور الدراسي لهذا وبحكم تخصصنا سنحاول اعطاء قؤاءة الأفعال تربوية تبدو للعامة بديهية لا تستدعي التعمق فيها ولكن في حقيقة الأمر يمكنها ان تكون سببا للإنتاج السلوك العنيف

–ندرة الدراسات العلمية حول الموضوع العنف في المدارس على الرغم من ارتفاعه ونزايده بوتيرة متسارعة تنبئ بمستقبل مدرسي أكثر دموية ، وهذا ما سيعقد مهمة التربية في المجتمع لكل لانه اذا كان مكان التربية الاساسي ينشر فيه العنف فكيف سيكون الحال في الشارع وفي الأماكن الأخرى فالملاحظ ان هذه الظاهرة لم تجلب بصفة جدية انتباه المعنيين بالأمر بالرغم من الاعتراف الرسمي بحساسية وخطورة الموضوع الا بظهور لجنة وطنية لإصلاح المنظومة التربوية والتي اخذت هي بدورها طابعا مسيسا اكثر منه اصلاحيا

كما ان وسائل الاعلام خاصة الصحف والندوات التربوية تصرح بخطورة الظاهرة غير ان هذا الاهتمام الاعلامي لا يبرر ولا يعوض ابدا التقصي العلمي الكبير في حق دراسة وتشخيص اسباب هذه الظاهرة لهذا عمدنا الى دراسة هذا الموضوع ولو من اجل لفت انتباه الهيئات المعنية بالأمر وكذاك اعطاء صورة واضحة عن واقع المدرسة الجزائرية

2/أهداف الدراسة :

ان الهدف الأسمى من اختيار هذا الموضوع الصعب والمعقد هو محاولة وصف وتفسير العنف في المؤسسات التربوية بالرجوع او الاستناد الى كل ما يحيط به في الصف العام وهو المجتمع الجزائري ككل وهذا بالتعرف على بعض عوامله المباشرة وغير المباشرة والوقوف عندها بدقة ومحاولة تحليل وتفسير أثاره على النفس التربوي خاصة والمجتمع عامة واستخلاص بعض النتائج حوله وذلك كله بالاعتماد على الدراسة الميدانية لان الدراسة الميدانية هي الجديرة بالوقوف على كل صغيرة وكبيرة من حيثيات الموضوع وبالاعتماد على الكتب العلمية للتفسير والمقارنة ثم محاولة ان امكن ذلك مقارنة هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري بغيره من المجتمعات الاخرى التي هي في احتكاك معه

3/أهمية الدراسة :

ان دراسة الموضوع العنف المدرسي يدخل ضمن نطاق دراسات علم الاجتماع التربوي الذي هو جزء لا يتجزأ من علم الاجتماع الثقافي فالممارسات التربوية لها جذور ثقافية

اما الأهمية بالنسبة للباحث فتبرز في كون دراسة العنف في الوسط المدرسي تسمح بالضرورة ملاحظة دور المدرسة وأهميتها في التربية وفي المجتمع ونظرة الشباب الجزائري لها كما تعطينا صورة صادقة الى حدما عن واقع الممارسات في المؤسسة التربوية سواء كانت ممارسات تصدر عن التلاميذ ام عن الأساتذة ام عن الأدريين والأعوان وبالتالي هل لازالت تؤدي دورها التربوي في التنشئة الاجتماعية ام تخلت عنه في ظل الظروف التي تعيشها الجزائر اليوم وهذا ما ستكشف عنه هذه الدراسة العلمية التطبيقية المتواضعة

ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة :

1/ الإشكالية :

إن الواقع الاجتماعي يظهر نتيجة لعملية التفاعل الاجتماعي ، وما قد تم ملاحظته من الواقع الاجتماعي يوضح لنا أن العنف أخذ أشكالا أخرى للشرعية حاملا معه قدرا كبيرا من الشعور بالتدهور الاجتماعي وخاصة الشعور بالظلم الاجتماعي ، ومع غياب محتويات نقد كلّ ما يجري في الواقع الاجتماعي يظهر تسلسل الأحداث التاريخية والاجتماعية في شكل مظاهر عنيفة ، مع العلم أن العنف بات جزء من ثقافة المجتمع ، ، لكن ما هو أكيد أن ظاهرة العنف معقدة في تركيبتها . إن كل ما تم ذكره سابقا زاد من أهمية دراسة هذا العنف وضرورة تناوله لمعرفة الأسباب التي تتحكم فيه وتسيّره هذا لأنه لا يتوقف عن الانتشار في غياب حوار اجتماعي جاد وحقيقي ، بسبب عدة عوامل وتغيرات عرفها مجتمعنا ، والتي تتسارع بصفة مذهلة إلى انحطاط القيم ، وبالتالي أدّى هذا الانحطاط إلى تراكم الأزمات . والمدرسة كغيرها من المؤسسات الأخرى جزء من هذا الكلّ ، تعمل على إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية بما تحمل من قيم ومعايير والتي تصبح المعالم الأساسية للمجتمع .

فالتعليم لم يعد محتكرا من طرف جهة اجتماعية معينة كما كان في السابق ، وإنما من المفروض أن يكون قد مس الفئات الاجتماعية ، والتعليم هو عبارة عن ممارسة اجتماعية تضمن توصيل واكتساب مجموعة من المعارف، والتي تعبر عن المعايير الاجتماعية الضمنية والتفسيرية كما تعتبر المدرسة المؤسسة الوحيدة المسؤولة بالدرجة الأولى أمام المجتمع على تثقيف الفرد ومساعدته على اكتساب مكانة اجتماعية ضمن السلم الاجتماعي وبالتالي تعمل على تحسين حياته الاجتماعية . لكن ما يظهر لنا في الواقع قد يكون بعيدا عن التأملات النظرية ، فالمدرسة مجموعة قوانين وقواعد تم وضعها من طرف المجتمع بحيث كل نسق تربوي يمثل هيئة لهوية مجتمع ، لذلك فهذا الأمر أساسي عند تناول موضوع المدرسة والعنف ، ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار بعدَ ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري مع كلّ مؤسساته المتضررة والمتمثلة في الأسرة والحي وكذا المدرسة ، ونخص بالمدرسة الطور الثانوي باعتباره منعرجا هاما ورئيسا في حياة التلميذ ، ولأنه بداية لنهاية مرحلة كاملة من النظام التربوي يشعر فيه التلميذ باقترابه من النظام الجامعي والمهني على السواء .

وفي خضم هذا التعريف كثيرا ما ينزعج التلميذ من هذا الوضع المقلق على مستقبله ويظهر ذلك جليا في سلوكياته داخل الثانوية ، بحيث يوصف عند الأغلبية بالسلوك العنيف خاصة ونحن نعلم أن الثانوية كمؤسسة تعليمية تدخل في إطار النسق الاجتماعي العام ، لأنّ العلاقة الاجتماعية تتجلى في صيغة إنتاج ومعاودة إنتاج العلاقات الاجتماعية القائمة وتكريس البنية الاجتماعية للنظام الاجتماعي القائم . ويتولى كل من بورديو

BOURDIEU و بارسونز PARSONS تفسير ظاهرة إنتاج و إعادة إنتاج البنية الاجتماعية وفق العنف الرمزي ، بحيث توجد داخل كلّ مؤسسة تربوية سلطة تخضع لها العلاقة البيداغوجية التي تربط بين التلميذ ومسيري العملية التعليمية ، و في إطار هذه العلاقة المتبادلة توجد أيضا قوة ضمنية مبنية على أساس العنف الرمزي و التي تعطى لها شرعية أي مصداقية للتطبيق في إطار تبليغ الرسالة التعليمية ، هذه النظرية بإمكانها أن تساعدنا في عملية تفسير العوامل والشروط الاجتماعية ، لأنّ المدرسة لم تعد مؤسسة تساعد على إعادة إنتاج الخبرات فحسب، بل تحوّل هذا المفهوم البسيط إلى محتوى مفهوم مركب وهو يتمثل في أن المدرسة أصبحت أداة فعّالة في إنتاج وإعادة إنتاج روابط القوى ، أي المجتمع في حد ذاته إذن تعمل المدرسة على إعادة إنتاج العنف المتواجد داخل المجتمع، فعوض أن تعمل على خلق قطيعة تسعى إلى المشاركة في استمراره آخذة شكلاً آخرا تعطى له بينها وبين العنف المنتشر في المجتمع شرعية متخفية وراء العلاقة البيداغوجية من أوساط ونظرا للأهمية القصوى لهذا الموضوع تحتم علينا أن نطرح التساؤلات التي تمثل المشكل المراد دراسته

السؤال العام:

ماهي أهم الأسباب المؤدية الى ظهور عنف التلاميذ ضد الاساتذة؟

2 /التساؤلات الفرعية:

-ما مدى تأثر عنف التلميذ بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة

-هل جماعة الرفاق عامل يؤثر في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف

3/الفرضيات :

•العنف الذي يظهر في بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة يعاد انتاجه داخل الثانوية من قبل التلميذ

•جماعة الرفاق عامل يؤثر في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف

4/تحديد المفاهيم :

التلميذ :

لغة: في معجم المعاني الجامع هو جمع كلمه تلاميذ خادم الاستاذ من اهل العلم او الفن والزخرفة طالب العلم وخصه اهل العصر بالطالب الصغير في مراحل الدراسية الاولى ونجده في لسان العرب لابني منظور تلمذه التلاميذ القدم والاتباع احدهم تلاميذ اذا فالكلمة تلميذ قد وردت بمفهومها اللغوي في معاجم بمعنى خادم[1]

اصطلاحا: فنطلق كلمه تلميذ على الفرض الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية الإعدادية الثانوية

إجرائيا : يعني مزاول للتعليم الابتدائي او المتوسط او الثانوي والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها وهدفها وكما ان العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم واعداد المعلمين ووضع المناهج والكتب بما يلائم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط

العنف :

لغة :جاء في معظم لسان العرب ان العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به واعنف الشيء اخذه بشدة يقول عنف يعنف عنفا اذا لم يرفق في امره

اصطلاحا :العنف استخدام الضغط او القوة استخدما غير مشروع او غير مطابق للقانون من شانه التأثير على إدارة الفرد[2]

إجرائيا: هو السلوك غير حضاري وهو كل ما يلحق الأذى والضرر بالأخرين والاعتداء عليهم وقد يكون هذا عنفا رمزيا او لفظيا او جسدي او حتى نفسي .

الأسرة:

[1] معجم المعاني الجامع متاح على الخط المباشر www.alung.com
[2] كريمة شبكة الحياة متاح على الخط المباشر/T19576.HTML.22/.htpp/froum

لغة: هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك وجمعها أسر مشتقة من الاسر :تعني القيد يقال أسر ،أسرا ، وأسيرا : قيده و أسره أخذه أسيرا والأسر أنواع : قد يكون الأسر مصطنعا او اصطناعيا كالأسر في الحروب [1]

–قد يكون الأسر اختياريا يرضها الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ، ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة

–الأسرة في اللغة تعني من أهل بين الرجل في عشيرته

فالأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد تأصل الأسرة هو التقيد برباط ثم تطور معناها ليشمل القيد برباط او بدون رباط وقد يكون القيد امرا قصديا لامجال للخلاص منه وقد يكون اختياريا ينشده الانسان ويسعى إليه لعل معنى الاسرة اشتق من المعنى الاختياري اذن فمعنى الأسرة في اللغة لا يخرج عن معنى الأسر والقيد [2]

اصطلاحا :

جاء في معجم علم الاجتماع ان الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج الزوجة وبين الأم والأب وبين الأم والأب والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة[3]

اذن فالأسرة حسب المعجم الاجتماعي تقوم على التفاعل بين مجموعة من الأفراد سواء الاب والام وبين الزوج والزوجة وبين الوالدين والابناء يربط بينهم الدم والتبني مشكلين وحدة اجتماعية ذات خصائص محددة فمن المنظور السوسيولوجي تشير كلمة أسرة الى معيشة الرجل والمرأة معا على الأساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كالرعاية الاطفال وتربيتهم[4]

[1] عبد القادر القصير : **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة المنورة** ، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1999ص33

[2] عبد المجيد سيد منصور ،زكرياء أحمد :**الأسرة على مشارف القرن 21**، دار الفكر العربي ، القاهرة 200ص15.

[3] السعيد عواشرية :**الأسرة الجزائرية الى اين مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية** ، العدد 12 جامعة باتنة جوان2005ص13

[4] سيد رمضان : **اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان**،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر 1999ص25.

فيشكل بذلك الرجل و المرأة جزأن متكاملان اساس العلاقة بينهما المودة والرحمة و وهذا لقوله تعالى: يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيرا ونساء[1] .

الإجرائي :

هي عبارة عن المؤسسة اجتماعية تكون من الزوج والزوجة والأبناء لها وظائف تهدف الى نمو الطفل نموا اجتماعيا ونفسيا

ولا يمكن ان يتحقق هذا الهدف الا عن طريق التفاعل اليومي المستمر بين افرادها والذي يلعب الدور الكبير في تكوين شخصية الطفل وتربيته وفقا للقيم والقواعد والمعايير السائدة في المجتمع

الأستاذ :

لغة: يعتبر اللغويون العرب كلمة استاذ مصطلح دخيل على اللغة العربية فنجد من يرجع أصلها الى اللغة الفارسية فتكتب * أستاذ* وهي قريبة من خواجة بمعنى معلم او شيخ و ورد مصطلح أستاذ في معجم المعاني الجامع معلم يمارس تعليم علم وفن[2]

اذن فالأصل اللغوي لكلمة أستاذ يشير الى معلم [3]

اصطلاحا :فهو الاستاذ في تخصص علمي معين او في مادة معينة او المجيد لمهنة معينة او المتفوق فيها كما يتضمن إبراهيم تعريف احد للأستاذ وهو : عنصر هام في الجهاز التعليمي اذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى اعمال التخطيط والمتابعة في الاطار الفني لمادة تخصصه وفي الميدان الاداري بمدرسته وهو يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمة اذن فهذا الاخير يعتبر الاستاذ ذلك الشخص المؤهل الذي يتوفر على جملة من الخصائص التي تمكنه من القيام بالعملية التعليمة وتحسينها [4]

التعريف الإجرائي :

---

[1] **سورة النساء** الاية 01

[2] محمد فتحي الحريري: **الجمعية العربية للمترجمين اللغويين والعرب** متاح على الخط المباشر WWW.ATINTERNATIONAL.ORG

[3] **معجم المعاني الجامع** متاح على الخط المباشر WWW.ALMAANY.COM

[4] فرج عبد القادر طه :**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع، 2003 ص96

هو المدرب والمؤهل القادر على التزام بالموقف التعليمي بما يتيح النجاح لعملية التعليم وهو الذي يقوم بتدريس معظم المواد الدراسية ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والحسي والديني والنفسي والاجتماعي والاخلاقي

جماعة الرفاق:

لغة[1]: الرفيق هو الصاحب والرفاق جمع رفيق لهم هذا الاسم ما دامو منظمين في مجلس واحد ومسير واحد

اما القرين : فهو المقارن او الصاحب نقول اقتران الشيء بغيره أي صاحبة وقارن الشيء مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه

والنظير هو المثل في كل شيء او الند والنظائر جمع نظيرة وعلى المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأقوال

اصطلاحا:

فتعرف جماعات الأقران بأنها الجماعة التي تضم مجموعة من الأطفال المتقاربين في العمر الزمني والحاجات والميول والرغبات ممن تجمعهم أهداف مشتركة ربما اللعب او الترقية عن النفس إثر محاولة للتحرر من قيود الكبار[2]

التعريف الإجرائي:

هي فرقة من الأفراد يتأثرون مع بعضهم البعض ويندمجون في خبايا الحياة ويشكلون شخصية جديدة

العلاقات الاجتماعية :

[1] عبد الله زاهي الرشدان 2005 **التربية والتنشئة الاجتماعية** دار وائل للنشر ،عمان ،ص26

[2] رحاب محمود صديق 2007 **التفاعل الاجتماعي مع الاقران لدى اطفال الروضة** ، دراسة في فرط النشاط ،دار المعرفة الجماعية الاسكندرية ، مصر ص19

التعريف الإجرائي : هي اي اتصال او تفاعل يقع بين شخصين او اكثر من اجل اشباع حاجات الأفراد مثل الاتصال او التفاعل واتصال الطالب بالأستاذ

المدرسة :

لغة:

أخذت المدرسة من الفعل *درس* والتي تعني درس الكتاب : يدره ودراسة اي عناده حتى انقاذ لحفظه[1]

المدرسة : هي مكان الدراسة وطلب المعرفة جمع المدارس[2]

درس : تعليم يعطيه مدرس او استاذ ويلقيه على صف او جماعة مستمعين والمدرسة يقصد بها المؤسسة التربوية محددة فالمدرسة والمنهج يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية [3]

إجرائيا :

مؤسسة رسمية تم انشاؤها لحاجة المجتمع لها وذلك بتكوين العلاقات الاجتماعية داخلها للقيام بالوظائف التربوية المحددة لها والتي تهدف الى تنشئة الطالب من جميع الجوانب الضرورية وذلك من اجل المحافظة على المجتمع وبقائه .

5/الدراسات السابقة:

5-1الدراسات الغربية:

[1] **موسوعة علم النفس التربية والتعليم** ، الجزء الثاني، بيروت ،ص49

[2] محمد محمود الحيلة: **مهارات التدريس** ،دار المسيرة ،ط1،عمان ،2002ص39

[3] مرجع سابق :**معجم المعاني الجامع** متاح على الخط المباشر WWW.ALMAANY.COM

الدراسة الأولى: الولايات المتحدة لقد ظهر المسح الذي قامت به صحيفة Washington Post : حول المدارس الامريكية عام1999 ان 77% من الامريكيون قلقون جدا على من مدارسهم كما تشير الإحصائيات الى ان التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة قد تعرضوا الى 1.2 مليون حالة عنف من التلاميذ ومن خلال الدراسات التي قاموا بها توصلوا الى:

18% من تلاميذ الصف الثامن لا يشعرون بالأمن داخل المدرسة

18%من اساتذة الثانوية الذي خضعوا للمسح يعتقدون ان سلوكيات المتمدرس سنة 1991

18% التلاميذ صرحوا بانهم لا يشعرون بالأمن عند ذهابهم الى المدرسة او العودة منها

19% من المدرسين الذين شملهم المسح صرحوا بأنهم تعرض والى اساءات شعب من طرف التلاميذ

8% من المدرسين صرحوا بانهم تعرضوا للتهديد وأصيبوا بجروح

2%من المدرسين صرحوا بانهم حمو من داخل المدرسة

الدراسة الثانية : دراسة قام بها بول " سنة 1997هدفت هذه الدراسة الى اسباب العنف لدى المراهقين في المدارس الحكومية حيث أجريت الدراسة على خمسين من المراهقين الذكور 15 - 19 سنة حيث كان هؤلاء يعانيان من انخفاض نسبة الذكاء كما كانوا يعانون من اساءة الجسمية والجنسية وخلصت الدراسة الى ان هناك العديد من العوامل التي تؤدي الى سلوك العنف لدي هؤلاء المراهقين الذكور وهذه العوامل تعود الى العامل البيولوجي والجانب البيئي

الدراسة الثالثة : هدفت كريستين 1997من خلال الدراسة الى معرفة مدى انتشار سلوك لدى المرهقين من الذكور والإناث عينة الدراسة من 16 تلميذ من كل دولة البالغ عددها 24 دولة وقد خلصت الدراسة الى أن أهم مظاهر سلوكيات العنف هي :السرقة ، تدمير ممتلكات المدرسة وتوصلت هذه الدراسة الى ان انخفاض المستوى الاقتصادي يؤدي الى سلوك العنف

5-2الدراسات العربية :

نشر ملخص البحث مجلة " **الأمن و الحياة**" **تحت عنوان تلاميذ ... لكنهم مجرمون ؟** لصاحبه **عرسان عبد اللطيف،** في عددها 217 السنة 2001 . تساءل الباحث عن أسباب تفشي ظاهرة العنف في المدارس العربية ؟ وعن تخوفاته من زحف مثل هذه الظاهرة في المجتمع العربي ؟ أقيمت هذه الدراسة بمشاركة عدد من الباحثين

أمثال على مجيد الحمادي و هو أستاذ بجامعة الزيتونة بالمملكة الأردنية الهاشمية ، الذي أرجع سلوك الاعتداء عند التلاميذ على زملائهم و مدرسيهم إلى التفكك الاجتماعي و الانحلال الأسري ، إلى جانب انتشار تعاطي المخدرات المسكرات. بينما ترى لبنى جودة العسكري – أستاذة بكلية رحمة الجامعية من نفس البلد أن انحراف التلاميذ خاصة منهم المراهقين سببه التقليد الأعمى الأفلام الجريمة الآتية من الغرب. أما عبد الله محمد التلمساني المدير العام لجمعية مكة المكرمة للخدمات الاجتماعية فيذهب إلى حد القول أن التلميذ القاتل يفتقر إلى الوازع الديني ، وفيما يخص الباحث عرسان عبد اللطيف فقد أخذ بالتحليل ظاهرة العنف في المدارس وخص بهما الولايات المتحدة الأمريكية ، أما عند إشارته إلى العنف في المدارس الكويتية ، فهو يُرجعها إلى موجة العنف التي احتاجت البلد جراء دخول الجيش النفسية العراقي و ما ترتب عنه من أضرار مادية عند تصفحنا ملخص الدراسة ، لفت انتباهنا شبه انعدام لإحصائيات واضحة حول الظاهرة حتى وإن كانت الدراسة استطلاعية ، فهي تستدعي إحصائيات واضحة و دقيقة على أساسها بينى البحث الميداني ، و ما استوقفنا كذلك اعتماد الدراسة على آراء وتحاليل للباحثين حول موضوع العنف في المدرسة ، بحيث انصب اهتمام الدارسين على عنف التلميذ داخل المؤسسة التعليمية ، و لم يأخذوا بعين الاعتبار العنف الذي يتلقاه التلميذ من قبل المدرس أو العامل الإداري إضافة إلى ذلك فالدارسة تستدل على وجود ظاهرة العنف بأمثلة من دول أوروبية ، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية كما انهم يستبعدون تواحد مثل هذه الظاهرة في المجتمع العربي . لقد شدنا للوهلة الأولى عنوان المقال و كنا ننتظر دراسة ميدانية في دولة الكويت عن وجود ظاهرة العنف في المدارس التي لم ينفها الباحث ولم يصرح في نفس الوقت بوجودها جاءت دراسة أخرى قامت بها : فتيحة عبد الرؤوف وهي إطار بإدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية بالكويت) عام 1993 ، هدفها تحديد أثر العنف و العدوان على الأبناء في المرحلة الثانوية

و توصلت الدراسة الميدانية إلى ما يلي :

استخدمت الباحثة عينة تقدر ب 2375 تلميذا من السنة الدراسية 1994–1995 موزعة على جمس محافظات ، و قد ضمت الدراسة عدة محاور منها السرقة ، التحريب ، الوقاحة ، الشعب ...الخ سرعان ما أعطت الدراسة تحليلاً من البحث الميداني دون الإشارة إلى نتائج إحصائية و الانتقال مباشرة إلى عوامل حدوث الاعتداءات في الوسط المدرسي إن المبادرات الميدانية حول ظاهرة العنف في المدنس تبقى ضعيفة ، حتى لا نقول منعدمة ، فكيف لنا أن تحدد مدى تواجد الظاهرة في مجتمعنا العربي، في حالة انعدام الإحصائيات التي تقربنا من الواقع ؟

و هل الصمت هو دليل على غياب الظاهرة، أم أنه يخفي حساسية ستحم في حالة التحدث عنه؟ و ما موقع هذه الحساسيات إذا كانت نفس الظاهرة عرفت انتشار في الدول المتطورة ؟ إذن يبقى التحدث عن ظاهرة العنف في المدارس العربية حيس الصمت ، و بتجاهل الظاهرة سيتجاهل حتما ما قد سيترتب عن كثرة التستر عنها

5-3 الدراسات الجزائرية :

الدراسة الاولى :

أجرتها الباحثة سليمة فيلالي2004 -2005 عنوان علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكانت الدراسة تهدف الى

- الاهمية النسبية للمدرسية في اكتساب التلاميذ لسلوك العنف

-تعرف على العلاقة بين اساليب المستخدمة داخل المدرسة وبين ممارسة التلاميذ سلوك العنف

وحتى تصل الباحثة الى هذه الاهداف قامت بدراسة ميدانية لمجموعة ثانويات مدينة باتنة بين التلاميذ قدرت ب504 تلميذ طبقت الدراسة المنهج الوصفي وادوات بحث تمثلت في الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستمارة والوثائق والسجلات وتلخصت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي

-تأتي العوامل المحيطة للمدرسة لتزايد من تشبع المنهاج بعناصر تهدف للعنف وتدفع اليه من ذلك كثافة البرامج التربوية وعدم بنائها على اسس تراعي الميول والرغبات مما يؤدي الى الفشل الدراسي الذي يقهر شخصية الفرد الى ما أضيفت اليها العلاقات الرديئة بين الاطار التربوي والتلاميذ الناجمة عن اساليب الاتصال العمودية وتسلطية والجامدة وضعف التأطير كل هذا يدفع بالتلميذ الى ممارسة العنف كوسيلة للتعبير عن الرفض

-الواقع المعاش الذي يتم بانتشار هذه الظاهرة على كل من المستويات نظر الاوضاع الامنية والاقتصادية التي يعيشها البلاد وانتشار بؤر الفساد التي تحاصرنا بها وسائل الاعلام في كل مكان هذه العوامل لا يمكن الا ان توازن أي فرد مهما كان مستواه وبخاصة اذا كان الفرد مراهقا في اول مراحل الانفراد بشخصيته والتميز بها

الدراسة الثانية:

جرتها الباحث حفيظة بن محمد 2004-2005 تحت عنوان عنف التلاميذ بالثانويات الجزائرية وكانت الدراسة تهدف الى :

اهمية انخفاض الراس المال الاقتصادي للأسر يساهم في تجسيد السلوك العنيف داخل الثانوية

علاقات القوى لسلطة البيداغوجية داخل الثانوية تؤكد على العنف الذي سيظهر في سلوك التلميذ وتسقط الثانوية ضحيته

وحتى تصل الباحث الى هذه الاطراف قامت بدراسة ميدانية لمجموعة ثانويات قدرت ب290 تلميذ

طبقت الدراسة المنهج الاحصائي التحليلي وادوات بحث تمثلت في الملاحظة المباشرة المقابلة والاستمارة

لخصت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

–ان طبيعة عمل الوالدين تؤثر لا محال على سلوك الابن لان المهنة تعبر على قيمة راس مال الاقتصادي الذي تدخله الاسرة لتلبية مختلف حاجياتها من المأكل والمشرب والملبس الذي يعطي له القيمة الكبرى لدى الابناء لذلك وجدنا ابناء الاسر الميسورة من حيث المستوى المهني اقل لجواء الى العنف مقارنة بان الاسرة ميسورة الحال

كما توصلت الى ان صعوبة تلبية احتياجات تلميذ المختلفة تجعل هذ الاخير يغامر في مضمار الشغل دون ان يأخذ بعين الاعتبار نوعه ولا الاشخاص الاذين سوف يتعاملون معه

الدراسة الثالثة

الدراسة عبارة عن مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الجريمة والانحراف تحت عنوان العنف في مرحلة الثانوية في الجزائر دراسة التماثلات والعوامل بالثانويات مداروش رقم واحد من اعداد فوزي 2003

قام بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية وعينة اخرى من ثانوية بلغ مجموع العام لعينة 180 تلميذ قد استخدم المنهج الوصفي لدراسة اما الادوات المستخدمة فتم استخدام الملاحظة حتى تتمكن الى الواقع الاجتماعي لظاهرة العنف عفي المرحلة الثانوية والمقابلة والاستمارة واعتمد على ثلاث نماذج من الاستمارات

استمارات موجهة للتلاميذ واستمارة موجهة للأساتذة وخلصت الدراسة الى مجموعة نتائج تمثلت فيما يالي :

ظاهرة تعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها ملاحظة في المؤسستين وهذا ناتج عن عدت لعوامل عددها التلاميذ تلخصت اجمالا في عوامل ذاتية وخارجية تمثلت اساسا بشعور التلاميذ بالظلم المسلط عليه

ولقد لحظنا وجود عنف متبادل بين تلاميذ ومؤشر ذلك نسب التلاميذ ردوا على سلوكات العنيفة الصادرة من زملائهم بروز العنف ضد الذات في المؤسستين تناول مواد ضارة وهو ما يفسر حالة الازمة التي يمر بها المجتمع

يظهر سلوك الانغلاق عن الذات وعدم وجود جماعة اجتماعية او مدرسية تقوم بالاستماع بالمشاكل النفسية لتلميذ

تمارس اسر العينة ضفا ضد ابنائها وضعف الثقافي ولتعليمي للأولياء

لم تستطع القيم المكونة لبرامج المدروسة ان تقوم عملية ضبط السلوك التلاميذ وتكيفهم مع الاهداف الذي حددها النظام التربوي

6/التعقيب على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة المنطلق الرئيسي لأي دراسة اكاديمية الذي يجعلها الباحث مصدر رئيسيا يشفي منها أفكاره ويستأنس بها كما تعتبر موجهة ترسم له طريقة وتساعده على تلاقي التكرار والوقوف الاخطاء كما منها الباحث الطرق المنهجية ان تعدي دراسته ومن خلال المقارنة بينها وبين الدراسات السابقة نستطيع الباحث ما عرفت اوجه التشابه والاختلاف بين دراسته ودراسات السابقة

بالنسبه لدراسات السابقة التي تتم الاستعانة بها في دراستنا كانت دراسة حفيظة بن محمد بعنوان عنف التلاميذ الثانويه الجزائرية وكانت اكثر الدراسات التي استفدنا منها من حيث المنهج المتبع وطريقه اختيار العينه و وكذا مجال الدراسة اذ توافقت مع دراستنا في هذا المجال وقد استفدنا منها كثيرا لتشابهها في عينه ومجتمع الدراسة وفي ظاهرة المدرسة وكذا دراسة سليمة كلالي لعلاقة الاسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحله الثانوية وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عين المدرسه قد التقينا اختبار الفرضية من هذه الدراسة التي تتكلم عن التنشئه الاسرية

وكذا الاساليب المستخدمة في المدرسة في حين اختلفت مع دراستنا في طرق جمع البيانات اذا استخدمت المقابله وجمع الوثائق في ذلك

اما الدراسة الثالثه العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر فقد اختلفت مع دراستنا كونها وجهت الاستمارة الى الاساتذة والتلاميذ من خلال نتائج المسقاط من الدراسه السابقة والتي اكدت في التعقيب اكدت في معظمها على

اختيار العنف في الوسط المدرسي بين التلاميذ هذا ما حفزنا اكثر على البحث والغوص في هذه الدراسة كما استفدنا من المقاربات النظرية المستخدمة في الدراسة وكذا المنهج المستخدمة

7/المقاربة السوسيولوجية

7-1 النظرية التعلم الاجتماعي[1] :

تعددت الأراء والافكار العلمية في السنوات الاخيرة حول ظاهرة العنف والعدوان في الاتجاه السيكولوجي ونظرية التعلم الاجتماعي من بين هذه النظريات التي تعتبر العدوان صورة خاصة من السلوك الاجتماعي الذي يتم اكتسابه والحفاظ عليه بنفس الشكل الذي تتم به صور اخرى من السلوك وهي وجهة نظر تخص علا من باندوراBANDuarA والترز WALTERS ان تحليل باندورا و والترز العدواني يعتمد على ثلاث قضايا وهي :

-الطريقة التي بها اكتسب هذا السلوك العوامل التي تحفز على قيامه

-الظروف التي تساند اداء هذا السلوك.

ان الكشاف السلوك العدواني يكون بمعرفة عواكل عديدة تدخل في اثارة السلوك بشكله المباشر لتعرضه الشخص نمانع عدوانية وضغوط بيئية مثل ارتفاع درجة الحرارة الازدحام والضوضاء

يرى باندورا: وزميله ان السلوك العدواني هو سلوك مكتسب من الوسط الذي ينتمى اليه الفرد ويتم اكتسابه عن طريق التعلم لهذا " فالسلوك العدواني المتعلم هو الذي يستهدف تحقيق غاية معينة وهي العدوان الأدائي كما ان الصوة السلوكية العدائية تكتسب بالملاحظة اي ملاحظة افعال الأخرين ونتائج تلك الافعال فالنموذج العدواني هو منبع لسلوك عدواني مكتسب .

و يميز باندورا والترز بين اكتساب الاستجابة والحفاظ عليها ، فإذا كان الشخص قد اكتسب نمطا سلوكيا معينا من خلال التعلم بالملاحظة . فالحفاظ على نفس السلوك يكون تتبع قوانين التعلم العامة اي التدعيم كما ان التعميم يمتد الى غاية المنبهات

اذن فنظرية التعلم الاجتماعي تنظر الى السلوك العدواني من زاوية التعلم الذي يقوم على محددات خاصة أساسها ملاحظة الاخرين وكأنه نوع من التقليد وقد نلاحظ هذا بوضوح بين فئتي الصغار والراشدين بحيث تعمل الفئة الاولى على اكتساب ممارسات فعلية من الفئة الثانية

[1] عزت سيد إسماعيل :**سيكولوجية الإهاب و جرائم العنف** ، منشرات ذات السلاسل ، الكويت 1988،ص23

7-2النظرية اللامعيارية[1] :

يعتبر الاتجاه الوظيفي البنائي من اهم التيارات السوسيولوجية ومن أكبر روادها نذكر على سبيل المثال كلا من اميل دوركايم ، وروبرت مرتون : اللذين اعطيا تفسيرا يحمل ابعاد الثقافية لدراسة العنف بما تحمل الثقافة من عناصر بنائية متمثلة في القيم والمعايير التي تعمل على تنظيم الية التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد وفي حالة فقدان الية التحكم في السير الحسن لنظام التفاعل تظهر الأنوميا وقد اهتم اميل دوركايم : بهذه الفترة من صيرورة المجتمع.

يرى دوركايم ان المجتمع قائم على اساس استقرار العلاقات الاجتماعية التي تحقق التوازن الفردي لأعضاء الجماعة الاجتماعية من خلال وجد بناء معياري ينظم السلوك على اساس و قبول عام من طرق أفراد الجماعة مكتب عندها فيما أخلاقية تخول له البقاء وسط هذه الجماعة وينوب الفرد عند هذه المعايير الى حد ان هذه القيم والمعايير " تحدد الى حد ما اهداف ورغبات الفرد لكن حين يتفكك البناء المعياري وتضعف قوة الضبط كأسلوب لسيطرة الجماعة على الافراد يتعرض سلوكهم الى الاضطراب بسبب الفوضى العارمة داخل الجماعة فيجد الفرد نفسه امام اختيارات عميقة لأن فعالية المعايير والقيم التي تحملها الجماعة منهارة وهذا سيؤثر لا محال على الفرد وقد سمي دوركايم هذه المرحلة بالانوميا فهي حالة قطيعة ونقص الاندماج وسوء تسير وتنظيم الأفراد وهو الطابع الأنومي

أمام هذا الوضع المتوتر يعيش الفرد نوعا من الخوف بحيث تتولد فيه احساس بعدم الأمان لأن الفرد قد افتقد ثقته في قدرة الوسائل البنائية على تحقيق تطلعاته ومطامعه الاجتماعية فيصح الفرد. تائها وسط بناء معياري مفروض وغير مجد له نفعا ولتحاشي النتائج غير المرغوبة يحدث نوعا من الهروب من الذات لان الفرد خير سوي لا يمتثل للقواعد المعيارية اذن " فالسلوك الانومي يظهر التناقضات المخفية للبنية الاجتماعية" و تكمن تلك التناقضات عدم توافق الفرد مع النظام المعياري القيمي فالانوميا حالة مرضية

كما ان استقرار. فالانوميا حالة مرضية كما المعادي القصب كأنها نصب العلاقات نصفها دور الاجتماعية بالنسبة للمجتمع سلب مستوى الفرد أيضا ، فالجماعة بنية للنسيج الاجتماعي الذي يقوم عليه المجتمع مما يؤثر على الجماعة يستقل الله اما عند محاولة قراءة موضوعنا من الزاوية الدور أكاديمية فترى ان الوضع الانسوجي هو حالة ما تولوجية حسب دور فصل العنف المتواجد داخل المدرسة الجزائرية سن الحالة المرضية للمدرسة ؟ اذا اخذنا المدرسية لجماعة اجتماعية فنية العلاقات الاجتماعية تعانى من توتر في علاقاتها بين الافراد وهذا

[1] إبراهيم عبد الفتاح ،**الاجتماع والماركسية** ،دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1990ص61

التوتر في حد ذاته سيتأثر به الفرد التلميذ باعتبار أن النظام المعياري قد انهار فلم بعد باستطاعة العلمين الاندماج فيه ظهر في طبيعة سلوكياته تجاه هذا النظام المعياري لكن اذا كان السلوك الأنوميا ستلم بعكس التناقضات للسنة الاجتماعية داخل الجماعة (المدرسة) فصل المدرسة هي الوحيدة التي تعاني من هذه التناقضات ؟.

8/صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات مهما كانت أنواعها وأسبابها، حيث يتعرض الباحث في أي مجال من مجالات البحث العلمي إلى بعض الصعوبات و المشاكل المختلفة وهذا حسب طبيعة الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وقد واجهنا بعض العراقيل والصعوبات في إنجاز مذكرتنا خاصة في الجانب الميداني و حاولنا قدر المكان تجاوزها

ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

- توزيع الاستمارات وملؤها من طرف المبحوثين مع صعوبة استرجاعها، استدعى ذلك تتبعا شخصيا مما أخذ منا وقتاً وجهداًكبيرين
- ضيق الوقت
- يستغرق إجراء الدراسة الميدانية وقتا طويلا من قبل الباحث، وذلك لأن الباحث يقوم بالدراسة بشكل مباشر.
- ومن أبرز الصعوبات التي تواجه الباحث هي عدم تعاون الناس مع الباحث أثناء قيامه بالدراسة الميدانية.

الفصل الثاني

تمهيد :

المؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام ، بل هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ، ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم ! له ، أو بمعنى آخر هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع يقصد تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ،ليصبحوا أعضاء صالحين فيه ،وتعني المؤسسة الاجتماعية "تنظيما اجتماعيا قصديا وشكليا، بمعنى أن له أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ، وهذا التنظيم أي النظام يحدد العلاقات القائمة بين الأفراد المنتمين إليه لتحقيق أهدافه ،فالمدرسة على هذا الاعتبار لها كيانها الاجتماعي المقصود

1 ماهية المدرسة:

ماهية المدرسة : يرجع لفظ المدرسة école إلى الأصل اليوناني schole والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن ، وتطور هذا اللفظ بعد ذلك ليشير إلى التكوين الذي يعطي في شكل جماعي مؤسسي ، أو إلى المكان الذي يتم فيه التعليم ، ليصبح لفظ المدرسة يفيد حاليا تلك المؤسسة الاجتماعية التي توكل إليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان و الزمان .

و المدرسة من الألفاظ المولودة عند العرب، وهي "في الأصل مأخوذة من العبرانية أو الآرامية ، مدراس وجمعها مداريس ، ثم خففت فأصبحت مدارس ، وواضح أن المدارس وصف ينسب لكل ما يدرس فيه من الأمكنة كالمساجد و الكتاتيب و الزوايا ومن ذلك جاءت تسمية المدارس القرآنية وغيرها من دور العلم و المعرفة [1]

المدرسة تبدأ بعد "مرحلة الطفولة المبكرة ومع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة وتمثل انتقال الطفل من مجتمعه الصغير الأسرة أو مجتمع القرابة إلى مجتمع المدرسة نقلا و تحولا كبيرا في حياته النفسية و الاجتماعية ، فالمدرسة مجتمع الغرباء مجتمع أوسع يمثل بيئة جديدة بعلاقات وصلات و أسس جديدة لها قوانينها "[2]

ولقد عرفت المدرسة منذ الماضي "كمؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم فقط لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من مؤسسة اجتماعية بالإضافة إلى كونها مؤسسة تربوية ، تعليمية ، وبذلك لم يعد التعليم بالمدرسة الحديثة إلا وظيفة عادية من وظائفها العديدة ، أو عنصر واحد من عناصرها الكثيرة التي تقوم بها المدرسة الحديثة"[3]

كما يعرفها إميل دوركايم بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال فيما ثقافية وأخلاقية و اجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد و إدماجه في بيئته و وسطه.

أما مفهوم المدرسة بالتحديد فقد ظهر اثر الانتقال الذي عرفه الفعل التربوي من مهمة تتكلف بها الأسرة إلى عمومية لتصبح المدرسة تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق منهاج وبرنامج يحددهما المجتمع . فلسفته..... و المدرسة بشكل عام مؤسسة عمومية أو خاصة ، تخضع لضوابط

---

[1] سلطان بلغيث المرجع السابق ،ص101.

[2] نبيل السامالوطي : **التنظيم المدرسي و البحث التربوي** ،جدة دار الشروق 1980،ص108 .

[3] محمد الطيب العلوي: **التربية والإدارة بالمدارس الأساسية**، ط1، ج1 قسنطينة دار البحث للطباعة والنشر ، 1982،ص62.

محددة تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري ، بحيث تنتج وتفعل وفق إطار منظم يضبط مهام كل فئة، ويجعلها تقوم بعملها الخاص لكي يصب في الإطار العام ويحقق الأهداف والغايات و المرامي المرغوبة منه حسب

2- خصائص المدرسة:

تتميز المدرسة بخصائص تربوية تميزها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية وهي:

بيئة تربوية مبسطة تعمل على تبسيط ما في المجتمع من تعقيد بحسب قدرات وحاجات الفرد واستعداداته وتدريجيا من السهل إلى الصعب ومن المدركات الحسية إلى المجردة[1]

- بيئة تربوية مطهرة، فمع تقعد المجتمع تسعى المدرسة إلى أن تقدم بيئة منتقاة من الفساد ومطهرة من عوامل الانحلال التي تصيب المجتمع، وبالتالي تعمل المدرسة على حماية الفرد ورعايته حتى يتم نضجه ويصبح قادرا على مجابهة ما في المجتمع من فساد.
- بيئة تربوية متزنة تتيح الفرصة لكي يتحرر الفرد من اتكاليته على الجماعة المنزلية التي يعيش في وسطها ليتصل ببيئة أكثر اتساعا فيحدث الاتزان بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية[2]

ويذهب والر (Waller) إلى أن المدرسة كوحدة اجتماعية على اختلاف أنواعها

ومستوياتها تتميز بخصائص هي:

- أن لها أعضاء محدودين، أي أنها تمثل مجتمعا محددا من البشر.
- أن لها بنية أو تركيباً اجتماعياً واضح المعالم.
- أنها تمثل شبكة صغيرة من التفاعلات الاجتماعية.

أن لها ثقافة خاصة بها[3]

من منظور آخر تتميز المدرسة بعدة خصائص نوجزها كما يلي:

---

[1] نجاة يحياوي، مرجع سابق، ص 59

[2] سمراء دحماني: **البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ** دراسة ميدانية بثانويات بلدية حمام الضلعة بالمسيلة، مذكرة مكملة لينل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة المسيلة، 2015، ص 40.

[3] دينا علم أحمد الشربيني، مرجع سابق، ص 32

تتكون المدرسة من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي والتخصصات، فالتلميذ يتلقى العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهم المهارة والخبرة، ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.

المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية، فالتصميم البنائي للمدرسة يراعى فيه أولا المدخل المكاتب الرئيسية للمديرين ومساعديهم من النظار وأيضا السكرتارية، ثم الفصول الدراسية، وتعتبر الأقسام الرئيسية هي التي تستحوذ على البناء الفيزيقي الكلي للمدرسة، ويشغلها كل من المدرسين والتلاميذ وتشمل أماكن الجلوس للتلاميذ ومكان المدرس في المقدمة، بالإضافة إلى وجود أماكن اللعب والأكل (مطاعم)، وأماكن صحية وفي الإدارة هنا الخدمة النفسية والاجتماعية والحسابات والنقل المدرسي والمكتبة والمعامل.

تمثل المدرسة مركزاً للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة.

يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين، فالذين يتعلمون في مدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منه وأنها تمثل في حياتهم فترة مهمة.

لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار، وفي الجزء الآخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببعضها البعض[1]

3 مكونات المدرسة:

يجري اليوم توظيف المنهج البنيوي الوظيفي في دراسة بنية النظام المدرسي وتحديد مكوناته ونسق فعاليته الداخلية ،والمجتمعية ومن الدراسات الهامة التي اعتمدت على هذا المنهج يمكن الإشارة إلى دراسة "كوردون" وأعمال "كولمان" في الولايات المتحدة، حيث ركز هذان الباحثان على تحليل بنية النظام المدرسي ونسق العلاقات التي تقوم بين جوانب هذا النظام وفقا للاتجاه البنيوي الوظيفي، وتسعى الدراسات البنيوية الوظيفية الجارية في ميدان المؤسسة المدرسية اليوم إلى تحديد العناصر المكونة للنظام المدرسي، كما تسعى إلى تحديد نظام التفاعلات القائمة في داخلها من أجل تحديد الملامح الأساسية لدورها ووظيفتها الاجتماعية، وقد استطاعت هذه الدراسات أن تحدد الأطر البنيوية الأساسية للمؤسسة المدرسية على النحو التالي[2]:

1) جماعات التلاميذ

[1] عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص52.

[2] عبد القادر فضيل ،**المدرسة في الجزائر** ،جسور للنشر والتوزيع الجزائر ،ط1،2009،ص92

(2) جماعات المعلمين.

(3) الإداريون.

4) الجماعات الاتصالية (مجالس المعلمين ومجالس الأولياء).

(5) منظومة المناهج والمقررات التربوية

(6) جماعة الخدمة.

(7) جماعات الموظفين.

(8) القيم والأعراف السائدة.

9) الأهداف التربوية.

في جانب آخر يتكون الإطار البنيوي الأساسي للمؤسسات المدرسية على النحو التالي

أ) عناصر بشرية : وهم التلاميذ والمعلمون والمشرفون والموجهون الاداريون والعمال بما لهم من خصائص وأهداف وحاجات ومؤهلات واستعدادات.

ب) العلاقات الاجتماعية ينشأ بين الأفراد والجماعات داخل المدرسة علاقات وتفاعلات تتأثر بالمكونات البيئية الطبيعية والجغرافية والاقتصادية السياسية.

ج) الأبنية والأساليب الفنية وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة والمكتبة ...

د) المناهج وتضم الأهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية والأساليب والوسائل والطرائق[1]

هـ) المراكز والأدوار والسلطة والنظام ويضم قواعد الضبط.

و) الرموز والسمات (اسم المدرسة المستويات الدراسية، الألبسة...).[2]

وبهذا نجد أن التركيب الاجتماعي للمدرسة مستمد من المجتمع الذي توجد فيه ومؤشرات بيئية عليها، والتأثر الاجتماعي الذي تمارسه المدرسة على الفرد وشخصيته والمجتمع وثقافته هو نتيجة التأثيرات الاجتماعية تلك.

[1] اسماء مطوري مرجع سابق، ص 82

[2] عبد الله الرشدان، مرجع سابق، ص 160

4- أهمية المدرسة[1]:

تأخذ المدرسة المرتبة الثانية من ناحية الأهمية في سلم التنشئة الاجتماعية للأطفال، وهي الوكالة التي تتولى جانبا هاما في مجال تربية الأطفال معرفيا وسلوكيا ومهنيا ، وتكمن أهمية المدرسة في كونها المصنع الذي يعد للمجتمع عناصره البشرية المدربة على أداء أدوارها الاجتماعية لخدمة أهدافه وغاياته.

وحسب زينب يمكن حوصلة أهمية المدرسة في النقاط التالية:

– تستطيع المدرسة أن تساهم بفعالية كبيرة في بناء شخصية الطفل بما تهيؤه له من نمو معرفي يتمثل في اكتسابه المعلومات والمعارف المختلفة، ومن نموذج يتمثل في اتساع دائرة أصدقائه وزملائه ومعارفه وبما تهيؤه له من فرص لإشباع حاجته النفسية في أجواء طبيعية يعبر فيها عن مشاعره بحرية، وهي

– تساعده على تقبل ذاته وتقبل الآخرين وفهم ما يحيط به بشكل أفضل.

تلعب المدرسة دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية السياسية السائدة في المجتمع، فهي تعمل على تحقيق الوحدة السياسية والثقافية للمجتمع ككل، فالأطفال ينتمون إلى أسر مختلفة متباينة في مفاهيمها وتصوراتها، والمدرسة هي الوكالة الاجتماعية التي تستطيع أن تحقق لهم التجانس الفكري والثقافي في إطار المجتمع الواحد.

– إن مسؤولية المدرسة لا تقتصر على تلقين التلاميذ النظريات والمعاني والقيم التي ينشدها المجتمع لأن التحصيل النظري لا يكفي لتعديل السلوك والنظرة إلى الأمور والحكم على الأشياء، ففي ميدان تعديل السلوك والاتجاهات والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعال والممارسة.

تكمن أهمية المدرسة في تعزيز كيان المجتمع وسلامته بما في ذلك من تقليص للانحرافات السلوكية وحالات الجنوح، كما تؤكد ذلك الاحصائيات الجنائية التي تبين ضآلة نسبة المجرمين المتعلمين، وارتفاع نسبة المجرمين الأميين وناقصي التعليم حتى أن الأديب المفكر الفرنسي فيكتور هوجو " ذهب إلى القول بأن فتح مدرسة هو بمثابة إغلاق سجن.

. تكمن أهمية المدرسة في دورها في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للتلاميذ وكيفية إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم على مواجهة حياتهم المستقبلية وتأدية ودورهم في المجتمع.

[1] زينب حميدة بقادة: **دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية**، مجلة التربية والابستمولوجياء المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد 4 مجلد 11 2013، ص 7

كما تبرز أهمية المدرسة حسب زعيمي في كونها تتصف بعدة مميزات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ المدرسة بيئة تربوية:

فالمدرسة لم تعد مجرد مكان للتعليم ونقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته العقل والجسم والنفس والروح)، فالمدرسة هي بيئة تربوية ينشأ فيها الفرد بشخصية متزنة، مضبوط العواطف عارفا ما عليه وما له من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه

ومجتمعه.

ب) المدرسة بيئة للتعلم :

يذهب التلميذ للمدرسة لتلقي المعارف والمعلومات والمهارات التي يطلب منه حفظها، كما نجد أن المدرسة توفر بيئة صالحة لاستثارة فضول التلميذ والكشف

عن قدراته واستعداداته ومواهبه الفطرية، وإمداده بالوسائط والأدوات التي يستطيع

من خلالها تحقيق رغباته وتنمية إمكاناته.

ج المدرسة حلقة وصل بين العلم والعمل:

تعتبر المدرسة حلقة وصل بين العلم والعمل فمناصب العمل اليوم تقوم على أساس راسخ من العلم يقوم على أسس واضحة من العمل والتطبيق، بالإضافة إلى هذه النقاط الثلاث فإن المدرسة تتيح للأطفال التجمع التلقائي بما يهيئ إعادة تكوين علاقات اجتماعية جديدة مبنية على أحاسيس ومشاعر وتطلعات، وتشكل دوافع وأهداف مشتركة، وإذا كانت المدرسة مركزا لبناء العقول والأجسام السليمة فإنها في الوقت نفسه تتمتع بكيان اجتماعي يساعد التلميذ ليكون وسيلة لنقل ما يستوعبه إلى أسرته وإلى المجتمع بأسره[1].

فالمدرسة تحاول من خلال وظيفتها التربوية تنقية التراث الثقافي وتصفيته من الشوائب، مع اختلاط الثقافات وتباين الأفراد في المجتمع الواحد، يختلط الشر بالخير والباطل بالحق، فالطفل بحاجة إلى الرعاية والاهتمام والحماية وتوضيح الطريق السليم الذي يضمن مستقبل أفضل للطفل، فالمدرسة هنا تقوم بوظيفة المرشد الحازم واللين في آن واحد أيضا انفردت بمجموعة من الميزات أعطتها أهمية خاصة وجعلت منها مؤسسة تربوية لها

[1] مراد زعيمي مرجع سابق، ص126.

دور مهم في تربية الطفل، فهذه الميزات أكسبت بيئة المدرسة الكثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية التي ساعدت على تحقيق التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل[1]

5-أشكال المدرسة:

يمكننا التميز بين شكلين من المدارس الحديثة هما[2]:

أ-العامة او الحكومية: وتتولى الحكومات عادة امر تأسيسها وتمويلها وادارتها في محاولة منها لتدعيم تكافؤ الفرصة التعليمية لأبناء الشعب لهذا يكون التعليم في هذه المدارس مجانيا.

ب- المدارس الخاصة : يؤسسها ويمولها افراد او هينات خاصة تلعب هذه المدراس دورا تكامليا مع المدراس العامة أو الحكومية هناك تصنيف اخر جاء في موسوعة ويكيبيديا كالتالي :

المدرسة الاسلامية

المدرسة خاصة

المدرسة حكومية

المدرسة التجريبية : حيث يتم تحريب نظم دراسية جديدة واذا اثبتت نجاحها يمكن تعميم هذه النظم على المدارس الأخر

6-مقومات المدرسة :لكي تنجح المدرسة كمؤسسة تعليمية في تحقيق وظيفتها الاجتماعية والتربوية لابد ان ترتكز العملية التعليمية على مجموعة على الاسس والمقدمات ويمكن الاشارة اليها عبر نقاط التالية :

6-1 الاهداف التعليمية : ويقصد بها الاهداف التي تسعى المدرسة الى تحقيقها علما بان لكل مرحلة تعليمية او نوع من التعليم اهدافه التي تتفق مع احتياجات المجتمع من جهة والى قدرات المتعلم من جهة اخرى

6-2 احتياجات المتعلم الى اكتسابها: كي يصل الى المستوى التعليمي الذي تتطلب حاجات مرحلة لتعليمية التي يجتازها وتنقسم الى :

---

[1] محمد جابر محمود رمضان: **مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة** عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص68.

[2] مراد بوقطاية : مقومات التربية الحديثة في المدرسة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خبضر بسكرة ، العدد الثالث ، أكتوبر ، 2002،ص47.

أ–مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلم لاكتسابها حتى يصل الى المستوى التعليمي الذي يتطلبه احتياجات المرحلة التعليمية التي يجتزها

ب– مجموعة البرامج من انشطة صحية وترفهيه ونفسية واجتماعية

6–3 المعلم : وهو متخصص في اصال المعارف والخبرات تعليمية للمتعلم وذاك لاستخدام وسائل فنية تحقق الاتصال ويتفق المتخصصون في التربية ان اهم العوامل المدرسية التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل هي شخصية المدرس فهو مصدر السلطة التي يجب طاعتها والمثل الاعلى الذي يتمثل به الطفل ومصدر المعرفة لذى لابد ان يكون المدرس متسلحا بتكوين المعرفي وفضائل الاخلاقية والاجتماعية لأنها لها تأثير كبيرا لطفل اجتماعيا ونفسيا

6–4 الإمكانيات المادية :هي الوسائل الازمة لقيام العملية التعليمية من مبنى وكتاب ووسائل معينة كالمختبرات المكاتب وحجرات دراسية الملاعب وغيرها لذاك لابد ان يتطور مفهوم التعليم من مجرد الدرس وتحصيل للحصول على شهادة الى اعتبار التعليم محوره الانسان كونه عضوا لمجتمع يجب الاهتمام به من خلال مراحل تعليمية في الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية والعقلية حتى يتحقق تكامل متزن بين هذه الجوانب كما يجب ان يتوجه التعليم لتحقيق المبادئ الديمقراطية حتى يسبغ عليه الصفة الانسانية ويصبح التعليم حق لكل فرد بغض النظر عن مستواه الاجتماعي والاقتصادي اما اذا اتسم التعليم بتقليدية التدريس وعدم كفاءة المتعلمين وعدم كفاية خدمات التعليمية الاخرى لتقليدية المناهج وسطحية محتوها تجعل هذه المعرف غير قابلة للاستثمار الوظيفي و بذاك تفقد كل مقومات التعليم القائم على التحليل واستنتاج والنقد والتفسير وتساؤل لتصبح المعلومات مفصولة عن الحياة وقضاياها ولا تعطي المجال اما المشاركة في بناء المعرفة وفي عالم العربي حدث انجازات لا يمكن نكرانها في ميدان التعليم منذ منتصف القرن الماضي الى ان التعليم في معظم الاقطار العربية لايزال تقليديا مقارنة لباقي دول العالم المتقدمة[1]

[1] عبد الكريم غريب : مستجدات التربية والتكوين ، منشورات عالم التربية ، ص186

7 عناصر البنية المدرسية :

تتكون المدرسة من افراد ينضمون الى جماعات ويتفاعلون فيما بينهم وفق ادوارهم داخل المؤسسة ويؤخذ هذا التفاعل اشكالا تختلف من جماعة الى اخرى نظرا لخصائص الذاتية والاجتماعية لكل جماعة وحتى داخل الجماعة الواحدة نظرا لخصائص الذاتية والاجتماعية لكل فرد لان مبدا التفاعل قائم على اساس تسلطي وتضم المدرسة الجماعات التالية[1]:

1جماعات التلاميذ

2 جماعات المعلمين

3جماعات الاداريين

4 جماعات الموظفين

5 جماعة الخدم

ان هذه الجماعات يشكل نظاما يسير ويوجه حسب المعايير والقيم المسندة اليه فأبنية نسق العلاقات تختلف داخل الجماعة الواحدة وهذا راجع الى البنية التسلطية حيث تعمل القيم والمعايير على تأكيدها لان البنية المتواجدة لم تكن عفوية او تلقائية بل تتدخل فيها العوامل التي تمنح للفاعل مكانة داخل النسق فمثلا داخل جماعات التلاميذ توجد عدة علاقات تربطهم بعضهم البعض وفق نظام تسلطي مبني اما على اساس مصالح مادية او علمية او القوة فالطريقة التي يتعامل بها التلميذ المنحدر من اسرة غنية مع بقية زملائه تؤخذ طابعا تسلطيا وحتى المتعلمين معه زملاؤه يرضخونا لهذا التسلط او تكون معاملتهم شبيه لذاك ،كذاك الامر الذي يستعمل العنف والقوة عنده تعامله مع زملائه وهذا ما يفرض عليهم نوعا من المعاملة يكسيها الضغط والخضوع

[1] طارق السيد : **علم الاجتماع المدرسي** ، مؤسسة الجامعة ، الإسكندرية ، 2007 ،ص20

اما نظام التفاعل بين الجماعات داخل المؤسسة فانه هو الاخر على الاساس طابع التسلطي ولكن لا يرجع الى تلك العوامل المتواجدة عند جماعات التلاميذ فالعلاقة مثلا بين كل من جماعات المتعلمين وجماعات التلاميذ تأخذ مجرى اخر وهو اكثر تعقيدا وهكذا فالوحدة النهائية لعملية التربية تتكون من قطبين :

المعلم والتلميذ والخصائص النوعية لهذا النظام الفرعي قد يختلف اختلافا واسعا وفق عدد من الابعاد المتعلقة بتكرار التفاعل ودرجة اسهام التلميذ في هذا التفاعل كما توجد خصائص تربط المتعلم بالتلميذ ضمن العملية البيداغوجية وهذه الخصاص لها دور فعال في التفاعل بينهما داخل القسم وفي عملية التربوية بشكل عام[1]

8 وظائف المدرسة :

تعتبر المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية نظرا لجملة الوظائف التي تقوم بها في الاطار الاجتماعي وهكذا فأنها نظام من السلوك المنتظم يهدف الى تحقيق مجموعة من الوظائف في اطار النظام الاجتماعي القائم كما تتعلق كذاك بالوسط الذي ينتمي اليه الفرد وهي عند جون دوي بمثابة مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صور اولية بسيطة وفي موضع اخر يقول دوي المدرسة قبل كل شيء مؤسسة اوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص لحفاض على الحياة الاجتماعية وتحسينها وهكذا فالمدرسة تمارس وظائف اجتماعية وتربوية متعددة متباينة لتباين المجتمعات ولتباين مراحل تاريخية المختلفة ويمكننا ان نميز عددا من الوظائف الاجتماعية وهي كالاني[2]:

8-1 التنشئة الاجتماعية

أ التنشئة الاجتماعية : تعد المدرسة الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الاسرة التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والاجيال الناشئة بحيث تقوم المدرسة بإعداد اجيال الجديدة روحيا ، معرفيا، سلوكيا وأخلاقيا وحتى مهنيا وذاك من اجل اكتساب الافراد عضوية الجماعة و المساهمة في نشاطات اما اليوم فتعمل المدرسة على تحقيق عدد بكير من المهمات ومن بينها يمكن ان نذكر على سبيل المثال لا القصر : التربية الاجتماعية ، التربية الفنية : التربية الاخلاقية. و بالموازاة النمو المعرفي وامداد الشيء لاستعدادات المهنية

[1] علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب : **علم الاجتماع المدرسي** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، والتوزيع ،2004ص16

[2] مراد بوقطاية :مرجع سابق ،ص 62

ب الوظيفة الاقتصادية:

ان العامل الاقتصادي يعتبر هدفا أساسيا في نشأة المدرسة وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية التي تطلبت وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا التي وفرت الآلات الصناعية وكان على المدرسة في هذه المرحلة ان تلبي حاجيات الصناعة خاصة اليد العاملة المؤهلة وعليه تعد المدرسة مؤسسة . تضمن المدخل القومي وتعمل على تحقيق النحو الاقتصادي وفي هذا الصدد قام عدد من الباحثين في الولايات المتحدة الامريكية عام 1962 على رأسهم دونيسون، دراسات ومنها دراسة توصلت الى ان 63% من نسب النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية تعود التي تطور التعليم وقد كان الانجليزي أ دم سميث سباقا في الاهمية الرأسمال البشري ودوره في الدخل الاقتصادي القومي والذي سبق له القول أن الرجل المؤهل علميا يمكن ان يقارن بإحدى الألات المتطورة والحديثة و المكلفة في مجال الانتاج وتوظيف والاستثمار

فالحراك الاجتماعي بدا يؤكد مكانة صورة التعليم التعليم في عقول الناس والنظر اليها على انها عملية

التوظيف و استثمار وبدأ الأفراد ينظرون الى المدرسة من خلال مفاهيم العرض والطلب و هكذا تصبح المدرسة مؤسسة انتاجية تحسب مداخلها التي هي في الحقيقة الامر نسبة الى التحاق سالك التعليم وهم التلميذ قبل لتعليم لمدرسة ومردودها أي مخرجتها هي نسبة نجاح المدرسة

ج- الوظيفة الثقافية للمدرسة:

تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تهدف المؤسسة المدرسية الى تحقيقها اذ تسعى المدرسة الى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في اطار المجتمع وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية اهمية متزايدة وملحة فبازدياد حدة التناقضات الثقافية والاجتماعية قد تضمحل جزئيا الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد ان لم تقل بنسب كبيرة في المدرسة أنها معقل الثقافات لقد لعبت المدرسة و مازالت تلعب دورا متميزاً وهاما

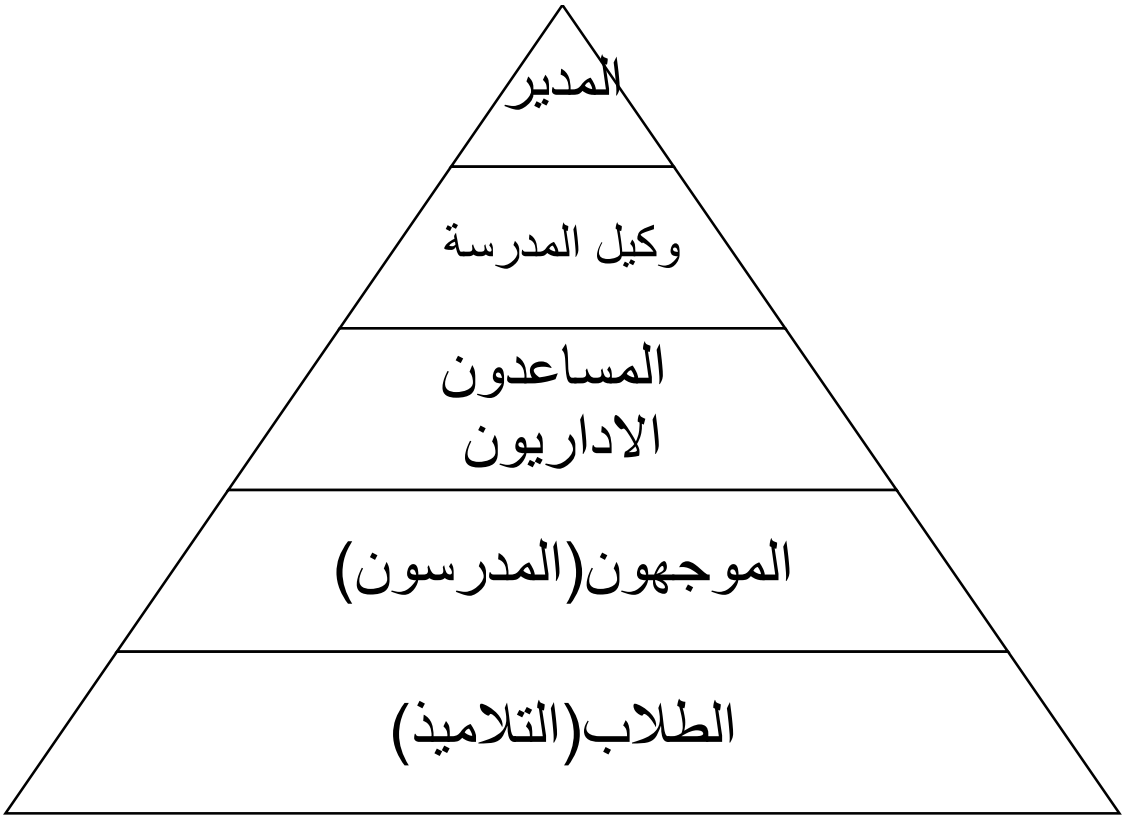
في تغريز لغة التواصل القومي بين جميع افراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية من خلال تحقيق التجانس في الافكار و المعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع و يرى دور كايم في اهمية وظيفة الثقافية في المدرسة ان الانسان على نحو ما يريده المجتمع وهكذا فالمدرسة لها وظائف مختلفة مترابطة فيما بينها بحيث تخدم كل واحدة الاخرى كما تساهم المدرسة في خدمة سياسة المجتمع الذي تنتمي إليه.

ح- الوظيفة السياسية المدرسية :

يرسم كل مجتمع السياسة التي ترتضيها لنفسه والتي تحقق له غاياته وأهدافه في مختلف معجالات الحياة ومادينها والسياسة هي اداة المجتمع توجه الطاقات و العقليات المجتمعية نحو اهداف منشورة ومحددة وهي بالتالي معنية بتحقيق التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية ومؤسساتها المختلفة

وتقوم بين المؤسسة المدرسية والمؤسسة السياسية علاقات جدلية عميقة وجوهرية فالمؤسسة السياسية المعنية بتحديد اهداف التربية وغاياتها وتحديد استراتيجيات العمل المدرسي و مناهجه لتحقيق اغراض سياسية ، اجتماعية قريبة وبعيدة المدى. وغالباً ما ينظر إلى المدرسة على انها حلقة وسيطة بين العائلة والدولة لتحقيق الغايات الاجتماعية التي حددها المجتمع تبين القراءة التاريخية لعمل المدرسة و وظيفتها بوضوح أن عمل المدرسة ومهماتها . تتغير بتغير الأنظمة الحاكمة والايديولوجيات السائدة وخير دليل على ذلك هو توجه السياسات التربوية الماركسية الى توجيه انظمة التعليم المدرسي والتأكيد على مجانيته وعلى هيمنة الطبقة العاملة وتعزيزها وتكريس المفاهيم ومبادئ النظرية الماركسية في عقول الشباب وهكذا كل مجتمع يبني المدرسة وفق مذهبه وتطلعاته السياسية.

9 أدوار المدرسة :



شكل "1"يوضح بناء ادوار وتوزيعها في المدرسة [1]

ان المدرسة تمارس وظائف اجتماعية و تربوية متعددة وتتباين هذه الوظائف بتباين المجتمعات و تباين المراحل التاريخية المختلفة ويمكن لنا في هذا السياق ان نميز عدد من المحاور الأساسية لوظائفها المجتمعية وقبل التطرق وظائف المدرسة التقليدية الحديثة نتعرض الى الدور التربوي للمدرسة ثم مختلف وظائفها في حياة اجتماعية[2]

9-1الدور التربوي للمدرسة :

ان المدرسة هي مؤسسة فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع و هي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة كما انها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية الشيء بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع وتقوم المدرسة بعملية التطبيق الاجتماعي او التنشئة الاجتماعية في العملية التي يتم بواسطتها

[1] المصدر طار السيد: **أساسيات في علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب ،الجامعة الاسكندرية .مصر، ص177.

[2] طار السيد: أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب ،الجامعة الاسكندرية .مصر، ص178.

اكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كالشخصية فردية يتخلل الدور التربوي للمدرسة أدوار ثانوية متكاملة للأعضاء المكونين للمدرسة من مدير ووكيل للمدرسة ومساعدين ومدرسين وتلاميذ وسنحاول شرح دور كل عضو في العملية التربوية وشكل التالي يوضح بناء الادوار وتوزيعها في المدرسة

أ دور المدير :

:ان المدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين ويلهب فيهم المشاركة الكفاً وتحمل المسؤولية في تحقيق الاهداف المنشودة ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق ويتربع مدير المدرسة على قمة بناء الدور في المدرسة باعتباره رئيسا في المدرسة وتتضمن وجباته ما يلي

1-الادارة العامة للمؤسسة الاشراف على برامجها التعليمية يعنى بأمر التلاميذ ومدرسين يتولى مهام تنسيق علاقات المدرسة الرسمية مع الادارة و المديريات التعليمية في المجتمع.

اقامة جسور من علاقات التعاون غير الرسمية مع أولياء امور الطلبة

يجلس مدير المدرسة على قمة الهرم الذي يشكل السنة الهيكلية للمدرسة ومن مهامه الاساسية ادارة المؤسسة وبرامجها الدراسية ويساعده في ذلك الهيئة الادارية المساعد

2 وهو يتكامل مع المعلمين والطلاب داخل المدرسة ومع اعضاء المجتمع الخارجي مثل أولياء امور الطلاب والمجمعات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة. و تترتب على المدير انجاح المدرسة او فشلها تحقيق الاهداف المرسومة لها تعليمية وعليه فلابد من اعداده و تدريبة تقنيا اكاديميا لما يؤهله القيام بواجباته و مسؤولياته على احسن وجه وقد أظهرت دراسة ساران بوكوك " في كتابه المقدمة في علم اجتماع التربوي بان هناك علاقة بين تصرفات مدير المدرسة ومعنويات المعلمين فيها انه ها كلما كانت العلاقة وواضحة ساعد ذلك في رفع معنويات المعلمين وزيادة حماس وهذا بدوره يؤثر بطريقة مباشرة على مستوى اداء الطلاب وانتاجهم العلمي[1]

[1] عبد الكريم غريب مرجع سابق ص189

الفصل الثالث

تمهيد:

يعد العنف من أكثر المشاكل تعقيدا وأكثرها خطورة على الفرد والمجتمع. تتعدد أشكاله وأنواعه، منها العنف الجسدي وتختلف ميادينه ما بين المجتمع والأسرة والمؤسسات بصورة واضحة لاسيما بمؤسسات التربية والتعليم بكل مستوياتها ، والتي كانت ميدانا لدراستنا الحالية التي تعالج موضوع إقبال التلاميذ على ممارسة العنف ضد أساتذتهم من وجهة نظر الهيئة التدرسية

أولا: ماهية العنف:

1-1- تعريف العنف:

لغة لما نبحث عن أصل كلمة " عنف " في اللغة العربية نجد عنف يقال عنف به وعليه يعنف، عنفا وعنافة، لم يرفق به فهو عنيف، ويقال عنف فلانا أي لامه بعنف وشدة وعتب عليه إعتنف أي أخذه بعنف[1]

فالعنف إذن في اللغة العربية يعني الشدة والقسوة.

اصطلاحا: عرفت منظمة الصحة العالمية العنف بكونه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية سواء بالتهديد أو بالاستعمال المادي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة يعني معنوي وذلك بالصوت وهو قوة فيزيائية ويظهر كالتهديد السب الشتم أو باستعمال مادي للقوة الفيزيائية سواء جسديا أو بأداة ما[2]

نجد أيضا تعريف للعنف عند تهاني محمد عثمان منيب وتعرفه على انه استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير [3]

فإذا كان العنف استجابة سلوكية فهذا يعني أنه يوجد مثير لهذه الاستجابة ولا يعني بالضرورة انخفاض مستوى البصيرة والتفكير

بينما يري عامر بن شايع بن محمد البشري " إن العنف هو كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة، بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو تدمير أو تخريب ممتلكاتهم[4]

أيضا استخدام القوة بهدف الدفاع عن الذات وحماية الممتلكات يعد عنفا.

أما " رشاد علي عبد العزيز "موسى" فيقول عن العنف انه:" إيذاء بالقول أو الفعل بالآخرين، سواء كان هذا الآخر فردا أو جماعة [5]

---

[1] ابتهال عبد الله الرفاعي، **العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودورالأسرة التربوية في علاجه من المنظور الإسلامي**، المجلة العربية. للدراسات الأمنية والتدريبات،المجلد ، 25العدد.56، ص89

[2] محمود سعيد إبراهيم الخولي :**العنف في الحياة اليومية**، القاهرة، دار الإسراء للطبع والتوزيع ، ص44.

[3] تهاني محمد عثمان منيب :**العنف لدي الشباب الجامعية**، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005،ص 18.

[4] عامر بن محمد بن محمد البشري :**دور المرشد الطلابي في. الحد من العنف في المدارس، من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقًيا، على منطقة عسير التعليمية**، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية،ص (29)

2/ أشكال العنف[1]:

2-1 العنف الرمزي : هذا النوع من العنف يسمى عند علماء النفس التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد هو مصدر لهذا النوع من العنف.والمتمثلة استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية عقلية لدى الموجه اليه هذا العنف وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الاخرين وتوجيه الاهانة لهم كالا متناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداء .

العنف اللفظي : العنف التي يهدف على التعدى على حقوق الآخريين باذائهم عن طريق الالفاظ البذيئة اذ يستعمل الاساتذة الالفاظ النابية في حق التلاميذ ولم يعد الأمر يقتصر على تبادل الشتائم بين الاساتذة والتلاميذ بل وتتعدى ذك.

2-2 العنف الجسدي : على ضوء ما جاء في قاموس روبار قالعنف الجسدي هو كال فعل فيه اذى وتعدي ويكون التعدي باستعمال القوة العضلية كما انه يعني الظلم والاضطهاد الموجه من مشخص للآخر باستخدام القسوة في المعاملة والعقاب الجسدي ومن هنا فالعنف الجسدي هو استعمال القوة العضلية ومدها ومستعينا بوسيلة اخرى كالسيوف السكاكين الحجارة الرماح هدفه هو ايذاء الاخر عن طريق الاصابة الجسمانية عند الضحية فالعنف الجسدي هو التسبب في جروح او الحرق وقد أخذ جرلافو بهذا المعنى للعنف ويقلص تزييفه للعنف الى حدود العنف الجسدي والعنف الجسدي هو احد اشكال الاكثر انتارا في الدول العربية والغربية على حد سواء ويمارس كل الفئات والاعمار.

2-3 العنف المعنوي : حسب العالم درمون تدعو عنقا كل من مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخر وتحاول ان تحرمهمن حرية التفكير والراي والتقدير وتنتهي خصوصا بتحويل الاخر بوسيلة اداة عن مشروع يمتصه ويكتشفه دون ان يعامله كعضو كفء منخلال هذا التعريف يتجلى لنا بوضوح ان العنف المعنوي هو كل تعدي شفوي او حركي في صورة شتم,سب ,تجريح واهانة حركات استفزازية للاخرين وبهذا المعنى تكون تأثيراته اكثر شدة على الجانب النفسي وتحتاج الضحية عندئذ الى وقت طويل للتخاص منها وبمساعدة اكثر تركيز او العنف هو ايذاء باليد الو اللسان او العقل او الكلمة وهو التصادم مع الاخرين.

[1] رشاد علي عبد العزيز موسى: **سيكولوجية العنف ضد الأطفال**، القاهرة علم الكتاب، دار الكتاب رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009, ص19.

3-أسباب العنف : يمكن إجمال اهم الاسباب المؤدية لتأسيس سلوك العنف في[1]

3-1 العوامل الأسرية : ويمكن اجمالها كالاتي :

أ-اساليب التنشئة الخاصة : مثل (القسوة الاهمال الرفض العاطفي من التفرقة في المعاملة تمجيد السلوك العنيف من خلال استحسانه القمع الفكري للاطفال من خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقسير لذلك نتيجة الطلاق او فقدان احد الوالدين)

التمييز في المعاملة بين الابناء .

فقدان الحنان نتيجة للطلاق او فقدان احد الواالدين

الشعور بعد الاستقرار الاسري نتيجة لكثرة المشاجرات الاسرية والتهديد بالطلاق

عدم اشباع الاسرة نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي .

كثرة عدد أفراد الاسرة فلقد وجد خلال العديد من الدراسات ان هناك علاقة بين عدد افراد الأسرة وسلوك العنف.

بيئة السكن فالأسرة التي يعيش افرادها في مكان سكن مكتظ يميل افرادها لتني سلوك العنف كوسيلة لحل مشاكلهم كو لحل مشاكلهم.

3-2 اسباب مجتمعية

- :ثقافة المجتمع: ويقصد بالثقافة هنا جميع المثل والقيم واساليب الحياة وطرق التفكير في المجتمع فإذا كانت الثقافة السائدة ثقافة تكثر فيها الظواهر السلبية و المخاصمات و تمجد العنف

-ان المجتمع يعتبر بمتابة نظام متكامل يؤثر ويتاثر باتساقاته المختلفة في نسق الاسرة يؤثر في نسق التعليم و نسق الاعلام يؤثر في الاسرة وهكذا فاذا ساد العنف فى الأسرة فسوف ينعكس على المدرسة وهكذا.

- الهامشية: فالمناطق المهمشة المحرومة من ابسط حقوق الانسان ونتيجة لشعور ساكنيها بالاحباط عادة ما يميلون الى ثني اسلوب العنف بل ويمدحونه

- الفقر يعتبر من الاسباب المهمة في انتشار سلوك العنف نتيجة الاحساس الطبقة الفقيرة بالظلم الواقع عليها خصوصا في غياب فلسفة التكافلالاجتماعي وفي ظل عدم المقدرة على اشباع الحاجات والاحباطات المستمرة لافراد هذه الطبقة

[1] بوشاشي :**السلوك العدواني وعلاقته باالتوافق النفساي الاجتماعي لادي طلبة الجامعة** مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو،ص40.

_مناخ مجتمعي يغلب عليه عدم الاطمئنان وعدم توفر العدالة والمواساة في تحقيق الاهداف وشعور الفرد بكونه ضحية لاكراه والقمع

-مناخ سياسي مضطرب يغلب عليه عدم وضوح الرؤيا للمستقبل

- الغزو والاحتلال فالعنف يولد العنف

3-3-أسباب نفسية:

-الاحباط فعادة مايواجه العنف نحو مصدر الاحباط الذي يحول دون تحقيق اهداف الفرد او الجماعة سواءا كانت مادية او نفسية او اجتماعية او سياسية

- الحرمان و يكون بسبب اشباع حاجات والدوافع المادية المعنوية للافراد مع احساس الافراد بعدم العدالة فيالتوزيع.

- الصدمات النفسية والكوارث والازمات خصوصا اذا لم يتم الدعم النفسي الاجتماعي للتخفيف من الاثار المترتبة على مابعد الازمة او الصدمة

- تعرض الشخص للعنف فالعنف يولد العنف بطريقة مباشرة على مصدر العدوان او يقوم الشخص المعنف لعملية اراحة او نقل على مصدر آخر له علاقة بمصدر التعنيف

- حماية الذات عندما يتعرض الشخص للتهديد المادي او المعنوي

- وقت الفراغ وعدم وجود الانشطة والبدائل التي لا يمكن في طريقها تهريب الطاقة الزائدة.

-وحب الظهور في مرحلة المراهقة خصوصا اذا كانت البيئة الاجتماعية تقدر السلوك العنيف وتعتبره معيارا للرجولة والهيمنة

4 خصائص العنف:تتمثل فيما يلي[1]

-العنف هو ذو طبيعة مادية معنوية ويتمثل في اصابة الضحية جسميا او نفسيا او قد تشمل الاثنتين معا

-يختلف في الدرجة والشدة فقد يكون العنف بسيطا او شديدا يصل الى درجة القتل

-قد يكون مباشرا او غير مباشرا

-قديكون العنف غائبا يمثل هدفا في حد ذاته وتعبيرا عن الشعور بالاحباط الذي يعانيه الفرد او تفريغا لتوترات تراكمت لديه وقد يكون وسيلة يهدف الى حث الضحية على اتيان فعل معين او تعديل سلوكها

[1] رشاد علي عبد العزيز موسى :**سيكولوجية العنف ضد الأطفال**، القاهرة علم الكتاب، دار الكتاب،،1988ص226

5 أساليب العنف :يستعمل في العنف عدة اساليب من اهمها[1]

-تدمير أثاث المدارس وزجاج النوافذ

- اعتداء التلاميذ على بعضهم البعض

-ممارسة التدخين

-اجداث الشغب والفوضى داخل المدارس

-التعدي على الهيئة التدريسية

6 أنواع العنف:

يتخذ العنف اشكال وانواع عديدة يمكن تلخيصها فيما يلي[2]

6-1 عنف حسب المصدر:

أ-عنف فردي:ويقصد بهنزوع الفرد الى ايقاع الأذى بغيره من الافراد والجماعات او الاشياء باعتبارها حالات خاصة به وحده ومرتكب العنف الفردي يتميز بصفات معينة تجعله كثيرا ما يميل الى العنف متى سمحت له الضرورة لمثل هذا السلوك

ب-عنف جماعي:ويقصد به صورة خاصة من صور العنف تقوم به مجموعة بشرية ذات خصائص مشتركة تعبر عن العنف (ايذاء قتل تدمير حرق تخريب...) اتجاه فرد او جماعة اخرى معادية او اتجاه موضوع يتم ادراكه كمصدر فعلي او محتمل ان يكون من مصادر الاحباط او الخطروالعنف الجماعي تنمو الدافعية لديه من خلال تفاعل العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسيةوالعقائدية هذه العوامل عادةما تكون بارزة في أذهان المشتركين في العنف الجكاعي ويسعون للتعبير عنها وتحقيقها بشتى الوسائل ...مثل ارتكاب جرائم النهب والسلب والقتل والتخريب

[1] إخلاص جبلي :**سيكولوجية العنف وإستراتجية الحل السل**مي ، دار الفكر المعاصر،ط1،لبنان،1998ص39

[2] معتز سيد عبد الله: **بحوث نفسية وتربوية**، بيروت دار النهضة العربية للنشر ، والطباعة 2005, ص37

6-2 عنف من حيث المقصد:

أ-عنف مباشر:وهو العنف الموجه للمصدر المتسبب في انتاج السلوك العنفي على اعتبار ان ممارسة العنف كسلوك عدواني يكون في الغالب رد فعل لسلوك او افعال من طرف او اطراف اخرى سابقة

ب-عنف غير مباشر:وهو العنف الموجه نحو جهة اخرى لها علاقة بالمصدر الاصلي المتسبب في السلوك العنفي

6-3 عنف من حيث الهدف:

أ-عنف موجه نحو الذات:ويعين له معاقبةالفرد لذاته وايلامها أي انه يتضمن اعمالا تصيب الانسان في جسمه كالتعذيب وحرق الجسم الانتحار وهواقصى درجات العنف نحو الذات

7النظريات المفسرة لظاهرة العنف:

ظاهرة متشعبة ومعقدة تحتاج في بلادنا الكثير من الدراسات والبحوث الميدانية النفسية والتربوية والاجتماعية والأمنية والقانونية والقضائية، وتعددت النظريات التي وضعت لتفسير الفعل العنيف بتعدد المدارس التي انبثقت عنها تلك النظريات[1]

7-1 النظرية النفسية

بنيت هذه النظرية على أساس فرضية دولارد" وزملائه 1939 Dollard et le، التي مؤداها أن الإحباط يؤدي إلى العنف، وصيغت هذه الفرضية على جزئين:

أ. أن العنف يعد دائما نتاجا للإحباط.

ب. أن حدوث السلوك العنيف، يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية.

ويشير أحمد عكاشة 1993 إلى أن طبقا لهذه النظرية، فإن الإحباط إن لم يؤدي إلى عنف، فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والمصدر الأساسي لهذه الفرضية، الدراسات التي تشتمل على تأخير أو تعطيل إشباعات الطفل تقابل بتخبط للأشياء التي أمامه. لكن من بين ما يؤخذ على هذه النظرية:

[1] بن زيان مليكة ، **العنف والمقاربات النظرية المفسرة له.** مجلة الخلدونية، 12، 2020، ص 80-65

أ. محدودية للمعادلة الأصلية العنف الإحباط، مما دعا "ميلو "Miller إلى تعديل النظرية وصياغتها على النحو التالي:

أن العنف واحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للاستجابة التي يثيرها الإحباط. ب. أهملت النظرية، بتسليمها أم أي إحباط يؤدي إلى عنف، الجوانب المعرفية والذاتية للمواقف الإحباطية، تلك الجوانب التي تتضمن شخصية الفرد المعرض للإحباط، وخلفيته الثقافية، ونوعية الموقف الإحباطي، ومدى تكرار الإحباطات في حياة الفرد، وكلها عوامل ذات تأثير على إنتاج العنف من المواقف الإحباطية. وسواء أكانت مجموعة ما من الظروف البيئية محبطة أم غير محبطة، فإن ذلك قد يعتمد على كيفية إدراك الفرد لها، بل أن إحباطها أو عدم إحباطها مشروط بهذا الإدراك.

2.7. النظرية السلوكية:

ارجع هذه النظرية فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقا لهذه النظرية، إلى تقليد الكبار والتعلم من خلالهم السلوك العنيف، ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون. ويرى "بندورا " Banduma1911 في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي، أن الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك. وان التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات:

أ. معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف.

3.7. النظرية الاجتماعية:

الفلسفة الأساسية لهذه النظرية تقوم على فكرة "العدوى الجماعية"، حيث يفقد الأفراد التفكير المنطقي في إطار الجماعة، وافترض فستجر" وزملائه Festinger et Al1983 ، وجود حالة سيكولوجية أسموها اللاإنفراد تؤدي إلى زيادة السلوك الاندفاعي الممنوع اجتماعيا، بما في ذلك العنف، وقد يستشار اللاانفراد بفعل ظروف معينة منها : المجهولة (إحساس الفرد أن أحدا لا يعرفه)، والاستثارة، الصوت المرتفع ، العقاقير[1] .

لكن، هذه النظرية ترتبط فقط بنوع محدود من العنف الذي يرتبط أصلا بالجمهرة، هذا فضلا على أن العوامل المجهولية والاستثارة، الصوت المرتفع ، العقاقير) لا يمكن أن يكون تأثيرها على العنف بدرجة متساوية لكنها في الغلاب تزيد من احتمالية وقوع العنف. وهناك العديد من الدراسات وصفت العنف التلقائي بأنه نتاج ما يسمى "بالحرمان النسبي"، والمدخل الأساسي لهذه النظرية مأخوذ من كتابات تشالمور "جونسون" الذي يتحدث عن

[1] بن زيان ، مليكة ،مرجع سابق ،ص77.

العنف المدني بأنه هادف يسهم في انحسار نظام اجتماعي هو موضع ازدراء. ويدخل تالكوت "بارسونز العنف السياسي في إطار نظرية التفاعل الاجتماعي. بينما دولارد" يراه تعويض عن تحقيق الأهداف والأماني أو التوقعات. وقد أثار ستاوفر " وزملائه عام 1949 قضية الحرمان النسبي بقولهم:" عن أهم محددات الرضا أو التذمر ليست المستوى المطلق أو الموضوعي للإنجاز أو للحرمان، بل انه على مستوى الانجاز أو الحرمان بالنسبة للمستوى الذي يحدده الأفراد لتقييم الحرمان".

ويشير أو تكيزر" وزملائه 1968 إلى أن أحداث العنف عند زنوج الولايات المتحدة الأمريكية يمارسها الزنوج التنامي شعورهم بأنهم يستحقون عملا أفضلا، وان ما تحول دون وصولهم لهذا العمل ليس نقصا في التدريب أو القدرات أو الطموح.

4.7. النظرية البيولوجية الوراثية:

تقوم هذه النظرية على فرضية مؤداها أن هناك غريزة عامة للاقتتال لدى الإنسان، ومن ثم فإن جانبا كبيرا من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية، وقد أوضح ذلك كونداد لورنز" Lorenz,k بقوله أن العدوان له أصول بيولوجية غريزية، وبني افتراضه على أساس ملاحظة أنواع عديدة من الحيوانات، وقد قدم نظريته في كتاب صدر باللغة الألمانية سنة 1966، بعنوان" ذلك الذي يدعى شرا" ولا يعتبر "لورانز " العنف شرا إذا قدرنا وظيفته للبقاء في عالم الحيوان، فهو يضمن البقاء للأصلح، كما انه يسهم في توزيع أفراد النوع على المساحات المتاحة في البيئة. من مظاهر النقد التي وجهت لرؤية "لورنز" :

أ. انه ينبغي التحفظ عند تعميم نتائج ملاحظاتنا عن الحيوان على الإنسان، ذلك لأن السلوك الإنسان يتم في إطار ثقافي، وليس غريزيا فقط، مثلما نجد في السلوك الحيواني. ب. إن حتمية الغريزة كمفهوم أساسي للعنف يستدعي النظر، فطبقا لفكرة "لورنز" نتساءل لماذا يكون الفرد معين عنيفا ؟ ولماذا يحدث العنف في وقت معين. ج. كما أكد كثير من الباحثين على تشككهم في إمكانية تشحن طاقة لمدة طويلة إلى أن تفرغ عن طريق العنف. الكروموزومات والعنف تحاول هذه النظرية تفسير ظاهرة العنف من خلال إعادة التركيز على كروموزوم وهذا الكروموزوم يفسر على انه نوع من الاختلال في كروموزومات الذكور، والأنثى العادية لديها كروموزومان من نوع (X) يرتبطان بالجنس بينما يوجد لدى الذكر ولكن من الواضح أن هذا الاختلال هذا النوع لا يمكن أن يكون سببا في العنف لدى الإنسان، وذلك أن تواتره قليل جدا أقل من 1 في كل ثلاثة ألاف مولود)، وكذلك فإن معظم من ينتمون إلى من الذكور وليسوا بالضرورة من المتهمين بجرائم العنف الذكورة والعنف في ضوء هذه النظرية فانه يعزى إلى الهرمون الذكرية (الاندروجين)، بأنها السبب المباشر لوقوع العنف بدرجة أكبر بين الذكور ، وفي

دراسات على الحيوانات لوحظ أن خصاء الذكور يقلل من العنف بينهم لكن ما يفسر ظهور حالات من سلوك العنف بين الإناث، أن لم يكن دور البيئة الفيزيقية والاجتماعية دورا مهينا لذلك[1]

8. تصنيفات العنف

صنف العديد من الباحثين العنف في مجموعات عديدة، منها:

المجموعة الأولى، التي تصنف العنف حسب الأفكار والمقولات المتعلقة به:

8-1 العنف الفطري[2]:

ومحوره أن بعض العنف سلوك فطري، يولد الإنسان به بحكم تكوينه الفسيولوجي والبيولوجي، وتضم هذه المجموعة ثلاث مقولات كبرى هي:

- المجرم بالولادة (الومبروزو)، وفحواها أن العنف سلوك فطري لدى بعض الناس، إذ أنهم يولدون بخصائص شخصية معينة تتضمن ميولا إجرامية وعدوانية.

- مقولات غريزة العدوان (فرويد) ومضمونها أن العنف غريزة فطرية في الإنسان تدفعه إلى الاعتداء والقتل، فقد افترض فرويد أن هناك غريزتين لدى الإنسان، هما غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان، وكلاهما تلمح في كلب الإشباع، ومن هنا فالعنف سلوك غريزي هدفه تفريغ الطاقة العدوانية الكامنة داخل الإنسان.

- مقولات الإحباط العدوان (دولارد) وتؤكد أن الإحباط سبب العدوان، وكلما زاد الإحباط زادت حدة العدوان.

8-2 العنف المكتسب:

أساسها أن العنف سلوك مكتسب، يتعلمه الإنسان من البيئة المحيطة به، ومن ابرز المقولات مقولة: تعلم العزف بالملاحظة وجوهرها أن الأطفال يتعلمون السلوك العنيف عن طريق ملاحظة

نماذج العنف لدى والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم، ومشاهدتهم مظاهر العنف في الأفلام التلفزيونية والسينمائية، وقراءتهم القصص والروايات البوليسية... الخ.

ولقد حاول بعض الأساتذة العرب وضع تصنيفات الأشكال العنف، فميز بعض الباحثين بين العنف الرمزي والعنف المقنع[3]

---

[1] د.محمد الجوهري وأخرون ، مرجع سابق ،ص80

[2] المرجع السابق ذكره، ص :46.

[3] حسنين توفيق إبراهيم – مرجع سابق – ص 47.

8-3. العنف المقنع:

الذي يحدث مع زيادة شعور الإنسان بالعجز وعدم القدرة، نظرا للكثرة الضغوط المفروضة عليه من الخارج، وقد يمارس العنف المقنع ضد الذات، فيتخذ شكل السلوك الرضوخي أو الميل إلى تدمير الذات، وقد يتجه إلى الخارج.

في شكل مقاومة سلبية مثل عدم الرغبة في العمل وتخريب الممتلكات العامة، والعدوان

اللفظي بالنكت و التسيغات على الآخرين

د. العنف الرمزي: فيتخذ شكل الاعتداء على القوانين وتحطيم الضوابط التي تتضمنها والاستهانة برموز الدولة[1].

[1] ابراهيم توهامي، إسماعيل قيرة ، عبد الحميد دليمي :**مجلة العنف الحضري**، مخبر الإنسان والمدينة ، قسنطينة 2004، ص-44 45

ثانيا العنف المدرسي :

1-تعريف العنف المدرسي :

يرى الباحثون و الخبراء ان مفهوم العنف المدرسي يستعمل لوصف مجموعة من الافعال والاحداث و السلوكيات ولكنهم لم يصلوا الى اجماع حول طبيعة ومجال "العنف المدرسي". فهناك من يرى اخرون ان قياس العنف المدرسي يجب ان يتم من خلال السلوكيات التي فقط تؤدي الى اعتقال وجروح [1]

ويعرف العنف المدرسي بأنه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب الذي ينطوي على انخفاض مستوى البصيرة و التفكير الموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشمل عليه من معلمين وادارين وطلاب و اجهزرة وأثاث وقواعد و تقاليد مدرسية والذي ينتج عنه ضرر معنوي ومادي [2]

وهو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك او فعل يتضمن ابذاء الاخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب و اتلاف الممتلكات العامة او الخاصة ويكون بدافع أو بغير دافع ويهدف الى تحقيق مصلحة .

2 أسباب العنف المدرسي: ان العوامل المسببة لعنف التلاميذ يمكن اجمالها فيما يلي[3]:

*عوامل اجتماعية

*عوامل نفسية

*عوامل عقلية

*عوامل جسدية

*عوامل اقتصادية

[1] بود شيش نجلاء :**العنف المدرسي ،مذكرة لنيل شهادة ماجستر شعبة علم الإجتماع الإنحراف والجريمة** ، ، جامعة باجي مختار ، عنابة ،2006 ص19

[2] فريد حاجي وأخرون : **العنف في الوسط المدرسي ، سلسلة عن قضايا التربية** ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 38 ،2003ص13.

[3] زهرة مرزوق :**مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف** ،ص62

2-1 نذكر منها العوامل الاجتماعية[1]:

- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا

_ ضعف الضبط الادتماعي

_ ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية

_انتشار أفلام العنف

_التدريب الاجتماعي االخاطئ أو الناقص ويظهر ذلك في المجتمعات التى تناقض فيها القيم والاهداف بصورة ملحوظة

_الجزاءات الضعيفة سواء بالنسبة للامتثال او الانحراف تؤدى الى خلق حالة متميعة عند الافراد إضافة الى ذلك فإن ضعف الرقابة يؤدي الى النتيجة نفسها فقد يكن الجزاء شديد ولكن القائم على تنفيذه لا ينفذه بدقة.

_ سهولة التبرير و يحدث هذا عندما تحاول جماعة التقليل من حدة الاعتداء على المعيار او تلتمس له الاعذار ويتم ذلك بشكل ارادي من بعض الأفراد بقصد التخريب الاجتماعي.

_ عدم وضوع المعيار حيث يؤدي ذلك الله بلبلة في الافكار والاتجاهات وخاصة عندما يعنى المعيار بالنسبية لفودين او اكثر شيئا مختلفا

_ قد تناقض نواحي الضبط اجتماعى فتتجمد القواعد القانونية ولا تساير التغير الاجتماعى والثقافي في الوقت. لذي يتطور فيه المجتمع بصورة تعطل فاعلية هذه القواعد وتجعلها عقيمة

_ الخلافات التوجية والصراع بين الزوجين.

_ ارتفاع عدد افراد الاسرة صغار او كبار في غرفة واحدة

[1] زهرة مرزوق :**مرجع سابق** ،ص65

_ اقامة كافة اقراد الاسرة صغار او كبار في غرفة احدة

_ صراع الادوار الاجتماعية والنموذج الابوي المتسلط

_ المعاملة التمييزية ضمن الاسرة .

_ التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والاناث

_ التفكك الاسري

_ التحليل الزائد من الوالدين

3 **أثار العنف المدرسي:**

تؤكد بعض الدراسات حول العنف المدرسي أنه اذا كانت البيئة خارجة عن المدرسة عنيفة فان المدرسة تكون بدورها عنيفة لأن المجتمع الذي تشكل فيه سلطة ابوية ركيزة نظامها الادتماعي يتصف أفرادها بسلوكيات يطبعها العنف وهذا يعني اذا فسد المجتمع والاسرة حتما سوف يكون المدرسة فاسدة ايضا ذلك لأن التلاميذ والطاقم المدرسي جميعهم ينتمون الى المجتمع وتتلخص نتائج العنف في عدة مجالات[1]:

أ المجال السلوكي:

عدم الامبلاة, العصبية الزائدة ,مخاوف غير مبررة ,عدم القدرة على التركيز,تشتت الانتباه ,الكذب.

ب المجال التعليمي:

هبوط في التحصيل العلمي ,التأخر في المدرسة,غيابات متكررة ,عدم المشاركة في الانشطةالمدرسية ,التسرب من المدرسة بشكل دائك متقطع. المعيار حيث يؤدي ذلك الله سلسلة في الافكار الاتجاهات وخاصة عندما يعني المعيار بالنسبية القو...

ج المجال الاجتماعي:

[1] سليمة فيلالي : **علاقة الأسرة والتنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم الاجتماع العائلي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2004 ص59

العدوانية اتجاه الآخرين,عدم احترام الآخرين العزلة الاجتماعية.

د المجالات النفسية الانفعالية

انخفاض الثقة بالنفس ,الاكتئاب,الهجوميه و الدافعية في المواقف توتر دائم الشعور بالخوف وعدم الامان:

4-مظاهر العنف المدرسي :

تتعدد مضاهر العنف التي يدرسها التلاميذ فيما بينهم فهناك البسيط منها[1]:

أ_ عنف التلميذ على التلميذ:

هناك افعال عنف مؤذية ومن ذلك ومن ذلك اشتباكات التلاميذ فيما بينهم التي قد تصل بينهمالى مرحلة العنف قد تكون بسيطة وقد تكون مؤذية كالضرب والجرح إشهار السلاح الأبيض واستعماله او التهديد باستعماله وايضا التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس والاعتداء بالضرب اثناء اللعب الجماعي.

ب_ عنف التلميذ على الاستاذ :

لم يعد العنف مقتصراً على التلاميذ فيما بينهم بل تعدى ذلك الى العنف الذي يقوم به التلميذ ضد أستاذه فنلاحظ الأساتذة يتحدثون فيما بينهم عن حالات الضرب ،

ج_عنف التلميذ على رجل الادارة: هذه العلاقة ليست حالة احتكاك دائم بين التلميذ الادارة و رجل الادارة لأن رجل الادارة عادة ما يتدخل عندما يفقد المدرس السيطرة على تلميذ قام بفعل عنيف.

د_ السرقة : تعتبر السرقة مظهر من مظاهر العنف وتتمثل في اخذ شيء هو ملك لآخر خلسة ويقوم التلميذ بالسرقة لعدة اسباب قد تكون من اجل التفاخر او بدافع الانتقام.

[1] ابراهيم بالعادي : **العنف المدرسي المفهوم والأبعاد** ،أعمال الملتقى الدولي حول العنف والمجتمع ، قسم علم النفس ، جامعة خبضر ، بسكرة ،9-10 مارس 2003

هـ_ الاتلاف والتحطيم : يظهر لنا السلوك العنيفمن خلال الضرب مثلا عندما يتشاجر التلاميذ يقوم الاخرين بكسر النوافذ والكراسي وهو سلوك يلجأ اليه التلميذ للتعبير عن غضبه وعدم رضاه.

و- الشتم والسب : وتتمثل هاتين العمليتين في التلفظ بكلام لاذع والسب والشتم يؤثران كثيراعلى حالة التلميذ و يشعر بالضغينة يحرج والحقد والاندفاع الى الانتقام من الشخص الذى شتمه و سبه تعقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاتة قضعت تعصيلة الدراسي ويصبح منطوي على نفسه وسيه كما أنه من خلال سبه وشتمه يفقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاته فيضعف تحصيله الدراسي ويصبح منطوي على نفسه.

5-عوامل العنف المدرسي:

هناك عدد من العوامل للعنف المدرسي المسببة له ومن هذه العوامل نجد من بينها:

5-1 **عوامل فردية** : هي تلك العوامل ترجع الى التلميذ بصفة خاصة وتشير الى الخصائص النفسية والانفعالية و الفيزيولوجيه لديه والتي تدفعه الى العنف بحيث يرجعه بعض العلماء الى مستوى الذكاء فالتلمتيذ الذي يكون مستوى ذكاءه منخفضا تكون دافعيته للعدوان أكثر اضافة الى انخفاض تقدير الذات والاغتراب فهاتين الحالتين تجعلان لدى التلاميذ حالة نفسية محبطة كما يصبح غريبا عن ذاته وبالتالي فهو يتخذ من العنف وسيلة لاثبات الذات و خلال سلوكه العنيف يحافظ على مكانته بين افراد المجتمع[1].

5-2 العوامل الاسرية : الاسرة هنا تؤدي دورا هاما في تشكيل السلوك السوي والغير السوي للطفل ويعتبر السياق الاسري أحد العوامل الهامة التي تساهم في العنف داخل المدرسة كما تعد النواة التي تكسب القرد الثقافة والقيم والعادات والتقاليد السائدة داخل المجتمع ومن خلال تمركز الطفل داخل الاسرة فهو يتعلم فكرة الخطأ والصواب كما يتعلم الاساليب السلوكية التي في حياته اليومية ويتعلم واجباته وماله من حقوق بالاضافة الى ذلك فان للاسرة اثرا في النمو النفسي للفرد نموا سليما او نموا نفسيا غير سليم فهي المسؤولة عن سمات شخصية بما فيها عنصر العدوانية فعندما تكون الاسرة مستقرة وتلبي متطلبات الطفليتيح لذلك الطفل سعادة كبيرة اما بالنسبة. للأسرة المضطربة فهي بدون شك تعتبر مكان خصب لتنشئة الانحرافات السلوكية و الاضطرارات النفسية

[1] بركات علي : العوامل المجتمعيى للعنف المدرسي ، دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، مكتبة الأسد ،2001ص69

اذا الاسرة الجيدة السعيدة هي التي تلقن للفرد قيم ومعايير وذلك من أجل توضيبه وتهيئته للعيش والتفاعل مع المجتمع فهي مصدر القيم التي ينشأ عليها الطفل وهذه القيم هي التي تحدد للطفل السلوك المرغوب والسلوك المحبوب ن بين هذه الاساليب نذكر منها [1]:

أ- اسلوب التسلط : يقصد به فرض الابيوين رأيهما على الطفل دائما على الطفل. ويتضمن ذلك الوقوف امام رغبات الطفل التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لكي يحققان رغبتهما حتى ولو كان مشرروعا .

ب-أسلوب الحماية الزائدة: نقصد به الحماية المفرطة للأبيوين لحماية اطفالهم أما بدنيا ا نفسيا وهذا يؤثر سلبا على الطفل بحيث يفشل في الاستقلال بنفسه اذ نجده دائما تنفس ذو شخصة ضعيفة ودائما يعتمد على غيره في شؤونه اليومية وللحماية الزائدة نتائج وخيمة في شخصية سليمة وقوية حيث لا يتحمل الاحباطات المستمرة في الحياة ويضطرب سلوكه وعلاقاته الاجتماعية.

ج- اسلوب العقاب : هناك من يعتقد ان اسلوب العقاب نوع من الاساليب التربية المهمة ولكن هناك دراسات تؤكد أن للعقاب خطورة من الناحييتين الأولى تنمثل في درجته والثانية تتمثل في درجته اما من ناحية توعيته فهم يتجهون للعقاب البدني وما له من اثار سلبية على جسم الطفل كما يلجأ بعض الاباء الى العقاب النفسي والذي باتي باثار وخيمة خصوصا على المراهق وتصرفاته

كل هذا يخلق العديد من الإحباط عند التلاميذ التي تدفعهم للقيام بمشاكل سلوكية تظهر بأشكال

عنيفة وأحيانا تخريب للممتلكات الخاصة والعامة، إضافة إلى الأسلوب الديمقراطي الذي قد يلاقي معارضة من قبل التلاميذ الذين اعتادوا على الأسلوب السلطوي فيحاولون جاهدين فحص لأي مدى سيبقى المعلم يتحمل إزعاجهم، وإذا تجاوب المعلم مع هذه الدعوة فيؤكد لهم أنهم تلاميذ أشرار لا ينفع معهم إلا الضرب[2]

3-5 أسباب نفسية:

إن العوامل النفسية تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد ، فإذا كانت تنشئة الفرد سوية فإنه يكون شخصا فيما لا يعارض قيم المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كانت غير ذلك شابتها توترات تجعله ينتقم من المجتمع الذي تسبب في عرقلة طموحه وعلى هذا الأساس تكون التربية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية[3]

[1] بسام محمد ابو علياء: مرجع سابق ،ص152.

[2] سوسن شاكر مجيد: مرجع سابق ص 283

[3] بنو دريدي: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية ، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية ، الرياض، 2008 ص 134

وقد يتولد العنف من مركب نقص لدى فرد يشعر أنه أقل مستوى من الأخرين بعيب جسدي أو نفسي فيقابل بالعنف كل من يعتقد أنهم يوجهون له إهانة بسبب العيب.

ويمكن إرجاع العنف أيضا إلى رغبة المراهقين في جلب الشهرة بين زملائه في المدرسة أي المباهاة ولذلك يقوم باستفزاز المعلم اعتقادا منه أن ذلك يجعل زملائه ينظرون إليه على أنه شخص شجاع في حين أن ذلك لا يخرج عن كونه تخطي حدود الأدب واللياقة والاحترام[1]

5-4 تأثير جماعة الرفاق

أن جماعة الرفاق تتكون بصورة تلقائية، إذ تربطهم علاقات ومشاعر مشتركة فيجد الطفل نفسه أمام نماذج عديدة متألقة، ولا بد أن يختار بعض منها سواء بدافع التقليد أو انسياقا في تيار الجماعة، فيأتون بسلوكيات معادية ومضادة للمجتمع، فيكونون جماعات ترهب داخل المدرسة وخارجها، حيث يغدو تجمعهم في شكل عصابات وتبدو تصرفاتهم غير مشروعة بصورة وأشكال متنوعة كالهروب المعتاد والغياب المتكرر ومخالفة النظام والطبع الرديء والأفعال الفوضوية فوجود الطفل في جماعة من الرفاق ذوي سلوكيات عنيفة ومنحرفة تجعله بالمقابل يقوم بتقليد تلك الجماعة ويتأثر بها وذلك بغية أثبات أو إبراز نفسه والتحرر من القيود التي يجدها في أسرته أو مدرسته[2]

5-6 وسائل الأعلام

يخطئ من يظن أن وسائل الإعلام لها الدور الإيجابي فقط في توجيه سلوكيات الأفراد والجماعات وتسيير المعرفة والخبرة والتنشئة الاجتماعية، بل إنها سلاح ذو حدين إذا أحسن توجيهها أداة فعالة وقوية في إرساء القواعد الخلقية وتدعيمها وإذا أسيئ استعمالها فأنها تصبح وسيلة تصبح هدامة وفتاكة[3]

[1] العيسوي عبد الرحمان: **سيكولوجية العنف المدرسي**، مرجع سابق، ص 36

[2] شيشي نجلاء :مرجع سابق ، ص20

[3] سعيد محمد الباقي :**علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي ط 2 ، 1980، ص 200

الفصل الرابع

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من اهم مراحل البحث العلمي لأنه مكمل للجانب النظري ومن خلاله يتم التأكيد من صحة الفرضيات التي وضعناها في بداية الدراسة

1 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوه هامة من خطوات البحث العلمي هي دراسة مبدئية او مدخل للبحث النهائي التي تهدف الى تهيئة الظروف والوسائل والامكانيات الضرورية للدراسة النهائية ولقد تم البحث الميداني الذي يهدف الى الكشف عن إقبال التلاميذ على ممارسة العنف ضد أساتذتهم من وجهة نظر هيئة التدرسية ومن اجل هذا قمت بزيارة استطلاعية في اطار جمع البيانات والمعلومات والتعرف على الميدان الانسب للدراسة كان نزولي الى الميدان لدراسة زيارة استطلاعية لفتره ما بي2023/02/23 الى غايه انتهاء بحثي وذلك بهدف التعرف على المؤسسات الثانوية عن قرب وجمع المعلومات حولها ولمعرفة اي مصلحه تتناسب مع متطلبات دراستنا

2 مجالات الدراسة:

1-2المجال المكاني :

لقد تم اجراء هذه الدراسة في عدة مؤسسات تربوية خاصة بتعليم الثانوي وتمثلت في ثلاث مؤسسات وهي ثانوية احمد عروة بالمدية ،ثانوية زرواق نور الدين ، ثانوية كمال بن زميرلي بالمدية وكل هذه الثانويات تقع في حدود ولاية المدية بلدية المدية

/2المجال البشري:

ان مجتمع البحث يمثل عدد افراد المشاركين في البحث العلمي اي عينة من مجتمع حتى توضح التطبيق الفعلي للدراسة فان دراستنا اختصرت على عينة من تلاميذ مؤسسات الثلاث " وقد تكونت من التلاميذ الممارسين للعنف

2/المنهج المتبع :

إن المنهج هو طريق الاقتراب من ظاهرة معينة و هو المسلك الذي ستحاول إتباعه في سبيل الوصول إلى الهدف و المتمثل في اختبار الفرضيات الخاصة بالبحث . و بما أن مناهج العلوم الاجتماعية عديدة ومتنوعة ارتأينا أن تختار **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يتناسب و طبعة دراستنا إذ عبر هذا المنهج تستطيع أن تجمع البيانات والمعلومات " [1] اللازمة لدراسة إقبال التلاميذ على ممارسة العنف ضد أساتذتهم ، خاصة و إذا أردنا دراسة الأسباب المباشرة وغير المباشرة المثير لمثل هذا السلوك داخل المؤسسة التعليمية، فبمقدر هذا المنهج أن يجيب عن استفسارات خاصة بالموضوع ، كما أنه أحد الأساليب الناجعة لوصف الظاهرة محل الدراسة، بحيث يستخدم البيانات الرقمية لأجل الاستدلالها على وجود العلاقات بين الظواهر أو انتقائها فلا يمكننا دراسة ظاهرة عنف التلاميذ ضد أساتذتهم داخل الثانويات على حدى و إنما تدخل عوامل أخرى في تشكيل الظاهرة كالأسرة و الحي و هو ما ستحاول توضيحه في بحثنا ، كما لا نكتفي في هذا المنهج يجمع البيانات الكمية من العلاقات بين المتغيرات وتبويبها واستخلاص النتائج منها ، وإنما تنتقل من الكم إلى الكيف عن طريق تحليل البيانات الإحصائية لتتوصل إلى قراءة سوسيولوجية ذات دعامة علمية وموضوعية بالدرجة الأولى وهو شأن بحثنا، بحيث قمنا بجمع البيانات من المبحوثين و هم تلاميذ ثانويات " ،احمد عروة ، زرواق نور الدين ،كمال بن زميرلي بالمدية " .

3/ العينة:

يواجه الباحث عند قيامه بدراسة ميدانية عدة صعوبات من بينها كبر حجم المجتمع الدراسة،ضيق الوقت تكلفه البحث، لابد ان نقوم اذن بسحب عينة من الأفراد أي ذلك الجزء من المجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات عينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث معين[2]

اما عن كيفيه اختيار العينة فقد تم اختيار العينة قصدية والتي تندرج ضمن العينات الغير الاحتمالية نقصد بها انها عينات يمكننا تطبيق الطرق الإحصائية عليها

[1] غريب محمد سيد أحمد . **البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية 1989 ، ص 290.

[2] موريس انجرس: ترجمة سعيد سبعون واخرون ، **منهجيه البحث العلمي في العلوم الانسانيه**، دار القصبه للنشر، 2006 ،صفحه 31

ويتكون مجتمع البحث او الدراسة من جميع تلاميذ المؤسسة التربوية والذي يقدر ب 30 تلميذ والسبب في الاعتماد على العينة القصدية هو بسب صعوبة الوصول الى العينة قمنا باختيار النوع من العينات الذي يسمح لنا بالتواصل مباشرة مع افراد العينة التي تتوافق مع طبيعة دراستنا وتتوفر فيها جميع معايير والشروط المحددة والتي تستجيب لها وهي كل الطلبة الممارسين للعنف وذالك من خلال الاتصال بالادارة والاطلاع على محاضر مجالس التأديب.وقد قدرت العينة ب30تلميذ ممارس للعنف .

4/التقنيات المعتمدة في الدراسة:

تعتبر عملية طرق جمع البيانات في البحث العلمي من أهم الخطوات المستخدمة في البحث العلمي حيث تساهم في تحليل وتصنيف البيانات التي يتم تجميعها وفق المنهج العلمي المستخدم لعرضها في النهاية في صورة نتائج

فقد تم اعتماد الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات وهي أكثر الأدوات شيوعا واعتمادا من طرف الباحثين في الحقل السوسيولوجي بصفة خاصة ،والاستمارة نموذج يضم اسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على المعلومات حول الموضوع او مشكلة او موقف[1]

واخضعنا اسئلة الاستمارة لأسلوب بسيط واضح حتى يتمكن المبحوث من فهمها

4-1الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها أداة تتضمن مجموعه من الأسئلة او الجمل الخبرية التي يتطلب من الإجابة عنها بطريقه يحددها الباحث[2]

وتعرف الاستمارة تقنيه مباشره للتقصي العلمي تستعمل إزاءه الأفراد وتسمح باستجوابهم طريقه موجهه والقيام بسحب كمي يهدف لإيجاد علاقة رياضيه والقيام بمقارنه رقمية[3]

ويتم صياغة استمارة في البحث انطلاقا من مشكله الدراسة والأسئلة التي أثارتها بالإضافة إلى فرضياتها

---

[1]رشيد ذرواتي: **تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعيه** ، طبعة 1 ،الجزائر، 2001 ،صفحه 123

[2]جوده عزت عطوي: **أساسيات البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع طه4 الأردن ،2011، صفحة 99.

[3]بوزيد صحراوي وآخرون: **منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الطبعة 2 ،الجزائر 2006، صفحه 204.

تم توزيع الاستمارة على الأشخاص حيث ضمت 34 سؤال تتراوح بين أسئلة مغلقة ونصف مغلقه قسمت إلى محاور التالية:

المحور الأول : حول البيانات الشخصية ويضم هذا المحور اربع أسئلة وهي الجنس، السن المستوى التعليمي، الشعبة

المحور الثاني: حول مدى تأثر عنف التلميذ بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة

المحور الثالث: حول جماعة الرفاق عامل يؤثر في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف

4-2 الوثائق والسجلات :تعتبر السجلات والوثائق إحدى أدوات جمع البيانات وفيها يرجع الباحث إلى جامع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور من الوثائق وتسجيلات إداريه بيانات تكميلية بالاستمارة والمقابلة. والملاحظة أو ببعضهم ووظيفتها تكميلية في تحليل والتفسير وأما إن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي لا تمسها أدوات جمع البيانات الأخرى[1] وقد تمثلت الوثائق في محاضر مجلس التأديب التلاميذ

[1]رشيد زرواتي: **منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث الجزائر، 2004 ،صفحه 151.

5- تحليل و مناقشة البيانات :

1- عرض و تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة الجنس.

التكرار / الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الانثى	7	% 23.33
الذكر	23	%76.67
المجموع	30	%100

يوضح لنا الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، فنلاحظ أن الفئة التي تمثل أعلى نسبة هي فئة الذكور بنسبة (76.67 %)، ثم تليها فئة الإناث بنسبة (23.33 %)

نلاحظ ان معظم التلاميذ الذين يستعملون سلوكات عنيفة ضد أساتذتهم مع التلاميذ الذكور وهذا راجع الى ان الذكور دائما يميلون الى العنف اكثر من الإناث الذين يمتازون بالصبر من خلال معاملتهم للاساتذة وكذا يمتازون بالتسامح والعفو

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن

التكرار / السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
15- 17 سنة	11	%36.66
18- 20 سنة	19	%63.34
المجموع	30	%100

يوضح لنا الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب السن، فنلاحظ أن الفئة التي تمثل أعلى نسبة هي فئة (15-17سنة)بنسبة 36.66% ، ثم تليها الفئتين(18 . 20 سنة) بنسبة 63.34% .

نلاخظ ان معظم التلاميذ الذين ارتكبوا عنف ضد اساتذتهم أعمارهم متقاربة وهذا ما يبين انه للسن دخل في تعنيف التلاميذ للاساتذة ،هذه المرحلة التي يمر بها التلميذ تعرف بمرحلة الانتقال من الطفولة الى فئة المراهقة

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

التكرار / الشعبة	التكرار	النسبة المئوية%
علوم تجريبية	08	% 26.66
تقني رياضي/رياضي	00	%00
اداب وفلسفة	18	% 60
لغات اجنبية	04	%13.34
المجموع	30	%100

يوضح لنا الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب الشعبة، فنلاحظ أن الشعبة التي تمثل أعلى نسبة هي شعبة اداب وفلسفة بنسبة (60 %)، ثم تليها شعبة علوم تجريبية بنسبة (26.66 %)

ثم تليها شعبة لغات اجنبية بنسبة (13.34 %)

نلاحظ ان كل النسب المئوية لجميع الشعب متفوتة ومتقاربة وهذا مايفسر عدم وجود علاقة بين الشعب والعنف الممارس من طرف التلاميذ على الأساتذة فالعنف داخل في الشعبة الذي يدرس فيه التلميذ .

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

التكرار / المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية (%)
الاولى ثانوي	18	% 60
الثانية ثانوي	10	%33.33
الثالثة ثانوي	02	% 6.67
المجموع	30	%100

يوضح لنا الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي ، فنلاحظ أن الفئة التي تمثل أعلى الثالثة ثانوي بنسبة (6.67%)

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة

التكرار / **إعادة السنة**	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 63.33
لا	11	%36.67
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (05) المدون أعلاه يتبين لنا نسبة المعيدين بنسبة (63.33 %) ، و يليه بعد ذلك عدم اعادة السنة بنسبة (36.67 %) . وهذا ما بين ان اغلبية افراد العينة من معيدي السنة

نلاحظ انه يوجد علاقة بين اعادة السنة والعنف ضد الأساتذة من طرف التلاميذ وهذا راجع الى الخلل وعدم الرغبة في الدراسة فالتلميذ عند اعادته للسنة تتناقص رغبته في الدراسة وهذا ما يبين ان اغلبية افراد العينة من معيدي السنة وهذا ما يجعلهم اكثر تجربة في التعامل مع الاستاذ واقل خوفا

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب حالة الاعادة

	التكرار	**النسبة**
مرة واحدة	10	%33.33
مرتان	09	%30
ثـــــــلاث مرات	11	% 36.67
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة المعيدين ثلاث مرات قدرت بـ (36.67%) ثم تليها نسبة المعيدين مرة واحدة قدرت بـ (33.33%)

يتضح من خلال الجدول الحالي ان نسبة الطلبة المعيدين للسنة مرة واحدة بقدر ب33.33% ثم نسبة المعيدين مرتان قدر ب 30% وعليه من خلال القراءة السوسيولوجية للجدول الحالي يتضح لنا اغلبية المبحوثين معيدين للسنة وهو مايؤكد ان تلاميذ الممارسين للعنف اقل اهتماما بالجانب الدراسي والبيداغوجي وهو مايجعلهم اكثر عرضة لممارسة السلوكات العنيفة

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

	التكرار	النسبة
ريفي	00	% 00
شبه حضري	00	% 00
حضري	30	% 100
المجموع	30	% 100

من خلال ما تم عرضه في الجدول السابق رقم (07) فإننا نلاحظ أنه أغلبية السكن هنا من فئة الحضري قدرت بنسبة (100%).

نلاحظ ان المكان السكن علاقة باستخدام العنف ضد الاساتذة وهذا راجع للظروف التي تميز كل منطقة فالمجتمع الحضري يتميز بانتشار الأفات الاجتماعية ام المجتمعين شبه الحضري والريفي فيتميز بقلة الأفات الاجتماعية حسب الكثافة السكانية

2/تحليل البيانات حسب الفرضية الأولى حول مدى تأثر عنف التلميذ بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة

الجدول رقم(08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

التكرار / المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسبة المئوية (%)
دون مستوى	05	% 16.67
ابتدائي	08	%26.67
متوسط	13	% 43.34
ثانوي	02	%6.66
جامعي	02	% 6.66
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم(08) أعلاه أنه المستوى التعليمي للأبوين متوسط بنسبة (43.34%)، ثم تليها نسبة الابتدائي بنسبة (26.67 %)ثم نسبة دون مستوى تعليمي قدرت بـ(16.67%) ثم نسبة المستوى التعليمي ثانوي وجامعي فكانت (6.66 %) لكل منهما.

أغلبية مستوى التعليمي للوالدين هو متوسط ثم إبتدائي ، وهو عامل سلبي يبين انه لا يوجد للوالدين دراية للواقع داخل المؤسسات التربوية وهومايجعله غير مواكب لكل ما هو حاصل في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	النسبة المئوية (%)
يعيشان معا	25	83.33%
مطلقين	04	% 13.33
أرمل	00	% 00
هجر	01	% 3.34
المجموع	30	% 100

تظهر النتائج من الجدول رقم(09) بأن اعلى نسبة للحالة العائلية للوالدين هي يعيشان معا بنسبة (83.33%) ثم تليها مطلقين بنسبة(13.33%) ثم تليها هجر بنسبة (3.34 %).

يبين الجدول رقم 9 الموضح للحالة العائلية للوالدين انها معظم التلاميذ يعيشون ضمن عوائل تعيش مع بعضها البعض تحت سقف واحد وهذا ما يشير الى ان العائلة لها دور في عرض الثقافة العنيفة وترجمتها الى افرادها ان وجدت كما ان لها دور الاساسي في تلقين المعايير والقيم التربوية وبالتالي العائلة هي المدرسة الاولى والاساسية الموكلة لها بتربية الاطفال وتلقين المعايير والقيم الحميدة وهو ما يفسر ان العائله تلميذ الممارس للعنف داخل الثانوية يعيشون ضمن عوائل مستقره في بيت واحد وهو ما اثبتته الدراسة السوسيولوجية ومنها دراسه حفيظة من محمد للعنف التلاميذ بالثانويات الجزائريه التي توصلت الى ان الاسرة لها دور في اكتساب التلميذ لسلوكات العنيفة وبالتالي ترجمتها حينما تحين الفرصة لذلك

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب وجود مشاكل في الأسرة

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	النسبة المئوية (%)
نعم	27	90%
لا	03	10%
المجموع	30	% 100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة قد يرون مشاكل في الأسرة قدرت بنسبة (90%) اما الذين لا يرون إيجاد مشاكل في الأسرة قدرت بنسبة(10%).

نلاحظ انه للمشاكل الاسرية علاقة باستخدام العنف من طرف التلميذ ضد اساتذتهم فالجو الاسري الذي أنشأ فيه الطفل له علاقة بالسلوك الذي يسلكه في مجتمعه وفي مدرسته باعتبار الاسرة هي المؤسسة الاولى للتنشئة الاجتماعية للتلميذ منذ طفولته

وهذا ما يتوافق مع الجدول رقم 9 الذي يبين ان معظم التلاميذ يعيشون ضمن عوائلهم فهو ما فسرته كل من نظرية التعلم ونظرية التقليد والمحاكاة التي تثبت ان السلوك العنيف يتم تعلمه واكتسابه من خلال الاسرة بالأساس كالمؤسسة تنشيئية رئيسية كما تثبت نظرية قابريال تارد ان التلميذ يتخذ من الوالدين قدوة له ويقوم بتقليد كل سلوكاتهم مهما كانت

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب كيفية حل تلك المشاكل

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	النسبة المئوية
حوار	01	3.33%
صراخ	02	6.67%
حالات أخرى	27	90%
المجموع	30	% 100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة حول كيفية حل المشاكل عن طريق حالات الاخرى بنسبة (90%) ثم تأتي طريقة الصراخ بنسبة (6.67%).

بين الجدول رقم 11 أن نسبة حل المشاكل الأسرية بين الوالدين بالحوار ضعيفة تقدر3% وهذا ما بين ان الأسرة تعتمد على حل مشاكلها بطرق أخرى، وعادت ماتكون حالات غير سوية يتفاد التلاميذ ذكرها لهذا ماسمية بحالات أخرى وهو ما يبين أن غالبية أفراد العينة يعيشون حالات شجار وعدم إستقرار الجو الأسري . وهذا ما يجعل الطفل يعيش حالات الشجار والعنف الأسرى دائمة ضمن الأسرة ، وهو ما يؤثر في سلوكه ، ويجعله يتعلم هذه السلوكات في اسرته ويترجمها في سلوكات عنيفة ضمن البيئة المدرسية

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب اهتمام الوالدين

التكرارات / الإجابة	**التكرار**	النسبة المئوية (%)
نعم	06	% 20
لا	24	% 80
المجموع	30	% 100

من خلال ما تم عرضه في الجدول السابق فإننا نلاحظ أنه غالبية الوالدين لا يعطوا اهتمام لأبنائهم بنسبة (80%) اما الاهتمام بأبنائهم قدرت بنسبة (20%).

نلاحظ ان معظم التلاميذ العدوانيين لا يتلقون اهتمام الوالدين وهذا راجع للإنشغال بعض الوالدين بالعمل خارج البيت وإهمال مما يدفع بالتلميذ الى استخدام سلوكات عنيفة خارج البيت وخاصة مما يدفع بالتلميذ الاستخدام سلوكات وكيفيته خارج البيت وخاصة في المدرسة لتعويض عدم الاهتمام وجلب اهتمام الاساتذة والزملاء

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب إيجاد فروقات في التعامل بين إخوتك من طرف الوالدين

التكرار / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول رقم(13) يظهر لنا أنه يوجد فروقات في التعامل بين إخوتك من طرف الوالدين بنسبة (100%).

نلاحظ ان اختلاف في التعامل يبين اختلاف في التعامل بين الأخوة يولد في نفسية التلميذ شعور بالنقص ترجمه كرهه للوالدين باستخدام سلوكات عنيفة و بالتالي يصبح العنف يستخدمها في التعامل مع مجتمعه خاصة اساتذته وزملائه باعتبار المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الاسرة .

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب إحداث هذا العامل حساسية لديك

التكرارات / الإجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	% 100

تظهر النتائج بأن أفراد العينة لهم حساسية عن هذا التعامل قدرت بنسبة (100 %).

نلاحظ من خلال الجدول ان ميل الوالدين لاحد الأفراد يولد لدى التلميذ فراغ عاطفي ينتج عن حالة نفسية يترجمها في سلوكات عدوانية سواء مع أفراد الاسرة او خارجها

الجدول رقم 15 : توزيع أفراد العينة حسب الشعور بالأمان داخل الأسرة

التكرارات / الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	29	96.99%
لا	01	3.44%
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال الجدول السابق رقم 15 ان الشعور بالأمان داخل الأسرة قدر بنسبة 96.99% ثم تليه الإجابة ب لا اي بنسبة 3.44%

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم التلاميذ يشعرون بالأمان داخل است وهذا ما يفسر ان بالرغم من المشاكل الأسرية ان التلميذ يشعر بالأمان داخل ا سرته وهذا ما يفسر الدور الذي تلعبه الاسرة فا عملية التنشئة الاجتماعية

الجدول رقم(16):توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يتلقاه من الوالدين عند ارتكاب الخطأ

التكرارات / الاجابة	التكرار	النسبة
الضرب	08	% 26.66
التوجيه	18	% 60
اللامبالاة	04	% 13.34
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (16) أن الأسلوب الذي يتلقاه من الوالدين عند ارتكاب الخطأ هو التوجيه بنسبة (60%) ثم تليها الإجابة بالضرب أي بنسبة(26.66%) ثم تليها الإجابة باللامبالاة أي بنسبة(13.34%)

يتبين من خلال الجدول الحالي ان الأسلوب الذي يتلاقاه التلميذ من والديه عند ارتكاب الخطأ هو التوجيه و ما يدل على ان الأولياء يحرصون دائما على توجيه ابنائهم التوجيه الحسن و يأملون نجاح ابنائهم، لكن قد تكون طريقة التوجيه خاطئة ، أو قد يكون التلميذ قد تشبع بثقافة العنف المنتشرة في البيت فتصبح التوجيهات غير فعالة في توجيهه التوجيه الاحسن ، كما صرح البعض الآخر بان اسلوب الضرب هو السائد ، و هو عامل سلبي اكدت الدراسات انه ليس الأسلوب الانجع لتوجيه الاطفال التوجيه الحسن

الجدول رقم(17):توزيع أفراد العينة حسب ايجاد صعوبة في الحوار داخل الأسرة

التكرارات / الإجابة	التكرار	النسبة
نعم توجد	24	%20
لا توجد	06	%80
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (17) أنه توجد صعوبة في الحوار داخل الأسرة وذلك بنسبة (80%) ثم تليها الإجابة لا توجد صعوبة في الحوار داخل الأسرة قدر بنسبة(20%)

نلاحظ من خلال الجدول أن غياب الحوار كأسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية يحل محله اساليب بديلة أخرى قائمة على اساس الترهيب والتخويف بالتالي يظهر العنف بمختلف أشكاله ليدخل حيز التفاعل الاجتماعي بين الاسرة الواحدة و ما التلميذ الا احد الاطراف الذي ستنعكس عليه مختلف الاساليب المعاملة للعنف ، يعيد إنتاجها ضمن المؤسسة التعليمية في صور مختلفة تعبر عن العنف

الجدول رقم(18):توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة بالاسرة

التكرارات / الإجابة	التكرار	النسبة
يوجد خلاف	27	90%
لا يوجد خلاف	03	10%
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (18) أن المبحوثين قد اجابوا بكون طبيعة العلاقة السائدة بينك وبين أسرتك لا يوجد خلاف بنسبة (10%) ثم تليها يوجد خلاف بنسبة (90%)

نلاحظ من خلال الجدول ان كثرة المشاكل داخل الاسرة سواء كانت اجتماعية او اقتصادية أو غيرها فإنها تنعكس على شخصية التلميذ وتؤثر في سلوكه سلبا مما يدفعه الى ممارسة سلوك عدواني من مجتمعه وفي المدرسة كذلك توجد اسباب تختلف قراءتها من تلميذ أخر وفق الخصوصية التي يتمتع بها كل واحد عن الاخر.

الجدول19: جدول يبين أسباب وجود خلاف داخل الأسرة

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
سوء المعاملة	12	44.45%
نقص الاهتمام	06	.22.22%
التسلط	03	11.11%
الاجبار على الدراسة	06	% 00
المجموع	27	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (19) أن المبحوثين قد اجابوا بكون في حالة يوجد خلاف راجع إلى سوء المعاملة (44.45%) ثم تليها نقص الاهتمام بنسبة (22.22%).

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 ان الخلاف الذي يتسبب بين التلاميذ وباقي افراد اسرته في المنزل اسبابه عديده ومتنوعة وقد تم حصر البعض منها فتواصلنا ان سبب الاساسي في اثاره الخلاف بين التلميذ وافراد اسرته هو سوء المعاملة وينتارجوا في هذا الاطار التسلط واللامبالاة بالوجود الاجتماعي للتلميذ داخل اسرته هذا يعني تجاهل مكانته ودوره داخل اولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلال سوء معاملته تجعل تلميذ يعيش في فترات من الاضطرابات تنعكس في حياته الاجتماعية لهذا نستنتج ان معظم خطاباته توحي بالسخط على جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية واولها الأسرة

جدول 20: يمثل المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بوجود خلاف في الأسرة

الاجابة	المستوى التعليمي للوالدين					النسبة
	دون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
يوجد خلاف	00 %00	00 %00	03 %10	00 %00	00 %00	03 %10
لا يوجد خلاف	05 16.67 %	08 %26.67	10 %33.34	02 %6.66	02 %6.66	27 %90
المجموع	05 16.67 %	08 %26.67	13 %43.34	02 %6.66	02 %6.66	30 %100

يتضح من الجدول السابق رقم20) أن أفراد العينة الذين لهم مستوى متوسط ولا يوجد خلاف بينهم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.34%) ثم تليها الإجابة الذين لهم مستوى ابتدائي ولا يوجد خلاف بينهم أي بنسبة (30%) ثم تليها إجابة الذين هم بدون مستوى تعليمي ولا يوجد خلاف بينهم بنسبة (20%) ثم تليها الإجابة في البيت بنسبة (16.66%) ثم تليها إجابة الذين هم ذوو مستوى تعليمي متوسط ويوجد خلاف بينهم بنسبة (10%) ثم تليها إجابة الذين هم بمستوى تعليمي ثانوي وجامعي ولا يوجد خلاف بينهم بنسبة (6.66%) لكل منهما.

نلاحظ من خلال الجدول ان التلاميذ الذين ينتمون الى أسر ذات مستوى تعليمي عال هم اقل عنف من التلاميذ الذين ينتمون الى أسر ذات مستوى تعليمي منخفضة وقد يرجع ذلك الى نوع الممارسات التي يكتسبها التلاميذ في وسطهم الأسري ، فالأسر ذات المستوى العالي والثانوي هم اقل لجوء الى العنف اثناء تفاعلهم الاجتماعي مع ابنائهم .

3/ تحليل البيانات حسب الفرضية الثانية حول جماعة الرفاق عامل يؤثر في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف

الجدول رقم(21): توزيع أفراد العينة حسب كيفية قضاء معظم الوقت

التكرارات / الاجابة	التكرار	النسبة
مع الاصدقاء	09	% 30
في المدرسة	06	% 20
في البيت	05	% 16 .66
في مكان اخر	10	% 33.34
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (21) أن كيفية قضاء معظم الوقت في مكان اخر بنسبة (33.34%) ثم تليها الإجابة مع الاصدقاء أي بنسبة (30%) ثم تليها الإجابة في المدرسة بنسبة (20%) ثم تليها الإجابة في البيت بنسبة (16.66%)

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم التلاميذ يقضون وقتهم في مكان اخر غير مذكور تليها نسبة متقاربة يقضون وقتهم مع اصدقائهم لما هذه الفئة العمرية من تأثير في حياة المراهقة المتدرس حيث تكون أفكارهم وتوجهاتهم متقاربة

تبين من خلال الدراسة الميدانية ان كل المبحوثين اي نسبة 100% لديهم أصدقاء ففي مرحلة المراهقة يوجه المراهق علاقاته الى اصدقاء سواء داخل المدرسة او خارجها محاولين اثبات وجودهم وتكوين شخصياتهم

الجدول رقم(22):توزيع أفراد العينة حسب تصرف الأصدقاء

التكرارات / الاجابة	التكرار	النسبة
سوي	21	%70
غير سوي	09	%30
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن تصرف الاصدقاء السوي كانت النسبة 70 % ثم تصرف الاصدقاء بالغير السوي بنسبة(30%)

نلاحظ من خلال الجدول انه ومهما كان سلوك الاصدقاء ونظرا للقرب المكان التي يحتلها الصديق في حياة المراهق المتمدرس فانه لا يمكن ان يعتبر بسلوكه سلبى منحرف

الجدول رقم(23):توزيع أفراد العينة حسب تأثير لأحد الأصدقاء على شخصيتك

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	26	% 86.66
لا	04	% 13.34
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (23) أن تأثير لأحد الأصدقاء على شخصيتك بالإجابة نعم كانت بنسبة (86.66%) ثم تليها الإجابة ليس هناك تأثير لأحد الأصدقاء على شخصيتك بنسبة(13.34%).

نلاحظ من خلال الجدول ان الجماعة الاصدقاء تأثير كبير على المراهق ففي معظم الاحيان تعتبر توجهاته وافكاره سواء بالإيجاب أو بالسلب فجماعة الرفاق من الجماعات الاولية التي لها تأثير على شخصية التلميذ المراهق بعد الأسرة وكما يؤدي تأثير هذه الجماعات على شخصيته وهذا راجع للتشابه والتجانس بين افرادها من حيث العصر والأهداف والميول والاتجاهات

الجدول رقم(24):توزيع أفراد العينة حسب إقامة بأعمال الشغب في القسم

التكرارات / الإجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	26	% 86 .66
لا	04	% 13.34
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن إقامة أعمال الشغب في القسم (86.66%) ثم تليها عدم إقامة أعمال الشغب في القسم بنسبة (13.34%)

نلاحظ من خلال الجدول ان التلاميذ الذين يقومون بأعمال شغب داخل القسم سواء ترجمة لما يتعرضون له من إهانات اوهناك من يقوم به و يعتبره حالة من الترفيه وخلق جو جديد لنشر الروتين.

الجدول25: الخاص بالذين قامو بأعمال الشغب في القسم

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
مشاجرت	21	80.76%
تكسير الممتلكات	02	% 7.69
عنف ضد الاساتذة	3	% 11.55
المجموع	26	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم 25 أن سبب اعمال الشغب يرجع إلى المشاجرات بنسبة (80.76%) ثم تليها الإجابة عنف ضد الاساتذة أي بنسبة (11.55%) ثم تليها الإجابة تكسير الممتلكاتبنسبة (7.69%).

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم التلاميذ العنيفين يكون رد فعلهم اتجاه العنف المرتكب ضدهم في معظم الاحيان يشتكون من المعاملة السيئة التي تتلقونها من طرف اساتذتهم واحيانا المساعدة

الجدول رقم(26):توزيع أفراد العينة حسب التشجيع على إقامة بأعمال الشغب في القسم

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
الأصدقاء	25	83.33%
حرية شخصية	5	% 16.67
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (26) أن التشجيع على إقامة بأعمال الشغب في القسم من الأصدقاء قدرت بنسبة (83.33%) ثم تليها حرية الشخصية بنسبة (16.67%)

نلاحظ من خلال الجدول انه وفي فترة المراهقة يقوم المراهق بإثبات الوجود من خلال قيامه بتصرفات تلفت الانتباه وتثبت وجوده فالتلميذ المراهق يقوم بإثبات وجوده بالمدرسة وامام اصدقائه ولكون هذه الفئة من التلاميذ تعيش نفس المرحلة فانها تقوم بتدعيم افرادها دون التفكير في الفعل المراد القيام به

الجدول رقم(27):توزيع أفراد العينة حسب العقاب على السلوكيات

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	22	73.33%
لا	08	%26.67
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (27) أنه تم العقاب على السلوكيات بنسبة (73 .33%) ثم تليها الإجابة بعدم العقاب على السلوكيات بنسبة(26.67%)

يتبين من خلال الجدول 27 الموضح لمدى وجود عقاب على السلوكيات العنيفة داخل المؤسسة وقد جاءت اجابات التلاميذ في الغالبية بوجود عقاب على سلوكيات وهو ما يوضح بوجود سلوكات عنيفة داخل المؤسسات التربوية ورغم ذلك لازالت سلوكات العنيفة منتشرة داخل المؤسسات التربوية وهو ما يدفعنا الى البحث عن المسببات هذا السلوك .

الجدول 28: الذي بوضح كيفية العقاب على السلوكيات

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
من طرف الادارة	21	70%
من طرف الاستاذ	9	%30
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم 28 أن كيفية العقاب عل السلوكيات من طرف الادارة بنسبة (70%) ثم تليها الإجابة من طرف الاستاذ أي بنسبة (30%).

يبين جدول الحالي ان درجات العقاب تختلف حسب درجة السلوك العنيف المرتكب هنالك بعض السلوكيات التي تتم التعامل معها من طرف الاستاذ فقط تقدر ب 30% اما السلوكات العنيفه التي تمس بشخصية الاستاذ وتتسبب له اذى و السلوكات التي تمس الممتلكات المؤسسة فأنها تحول الى الادارة المتمثلة في المجلس التاديب وهو ما يبين ان السلوكات العنيفة هي الاكثر انتشارا في المدرسة وهنا ما يدل على ان الاسلوب العقابي ليس هو دائما الاسلوب الانجع للقضاء على سلوكات العنيفة بالمؤسسة التربوية

الجدول رقم(29):توزيع أفراد العينة حسب علاقات صداقة خارج الثانوية

التكرارات / الاجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم توجد	30	% 100
لا توجد	00	% 00
المجموع	30	% 100

يتضح من الجدول السابق رقم (29) أن علاقات صداقة خارج الثانوية كانت بنسبة (100%)

يتضح من خلا الجدول الحالي ان كل عينة الدراسة تقر بان لها علاقات أصدقاء خارج الثانوية ، وهذا لتداخل في صداقة هو ما قد يؤثر في سلوك التلميذ اذ كثير ما تشاهد مشاجرات على أبواب الثانوية يشارك فيها غرباء عن الثانوية ، وهو في العادة أصدقاء تلاميذ تلك الثانوية .

وهذا ما يشكل هاجسا لمسئولي الثانوية بحكم ان المشاركين في العنف والمشاجرات من خارج الثانوية

جدول مركب 30: يبين الجدول علاقة اقامة اعمال شغب داخل القسم والتشيع على اقامتها

الاجابة	نعم	لا	النسبة
حرية شخصية	04 %13.36	01 %3.31	05 %16.67
الأصدقاء	22 %73.3	03 %10.03	25 %13.34
المجموع	26 %86.66	04 %13.34	30 %100

يتضح من الجدول السابق المركب رقم 30 أن أفراد العينة الذين أقاموا اعمال شغب في القسم وشجعهم أصدقائهم جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 83.33% تليها نسبة المبحوثين الذين اقاموا اعمال شغب بحريتهم الشخصية بالنسبة 16.67% تليها اقل نسبة تمثل عينة لم يقوموا بأعمال شغب في القسم بنسبة 13.34%

يشكل الاقران فضاء للاقتداء والتقليد ففي حالة معينة المدروسة كانت لجماعة الرفاق المدروسة كانت لجماعة الرفاق مكانة أساسية بما انها شكلت مجالا للهروب من مشاعر التحقير وعدم تقدير الذات الذي واجهة افراد العينة في الاسرة والمدرسة والمجتمع فقد صرح الكثير ممن استجوبناهم بأنهم مارسو أعمال الشغب داخل المدرسة بسبب تأثير الأصدقاء وعلى شخصيتهم وهذا يتسبب بتحقيق الشعور بالقبول والانتماء بين الأقران بدون ان يتعرض لأحكام السلبية او الرفض او استهجان للأفعالهم

جدول مركب31 يبين علاقة بين وجود الأصدقاء وتأثير على شخصية التلميذ

الاجابة	وجود اصدقاء		النسبة
	نعم	لا	
نعم	16 %53,33	10 %33.33	26 %86.66
لا	02 %6.67	02 %6.67	04 %13.34
المجموع	18 %60	12 %40	30 %100

يتضح من الجدول سابق رقم 31 ان افراد العينة لهم أصدقاء يؤثرون على شخصيتهم الذين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 86.66% ثم تليها الإجابة الذين لهم أصدقاء ولا يؤثرون على شخصيتهم بنسبة 13.34% ثم تليها نسبة من المبحوثين ليس لهم أصدقاء بنسبة 40%

نلاحظ من تحليل الجدول ان الأقران تشكل فضاء للاقتداء والتقليد ففي حاله معينة المدرسة كانت الجماعة الرفاق مكانة اساسية بما انها شكلت مجالا للهروب من مشاعر التحقير وعدم التقدير الذات الذي واجه الافراد العينة في الاسرة والمدرسة والمجتمع فقد صرح الكثير ممن استجوبناهم أنهم مارسوا اعمال شغب داخل المدرسة بسبب تأثير الاصدقاء على شخصيتهم وهذا يسبب تحقيق الشعور بالقبول والانتماء بين الاقران بدون ان يتعرض بأحكام سلبيه او رفض او استهجان لأفعالهم

6-نتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- أن نسبة 90% من المبحوثين لديهم مشاكل في اسرتهم وهذا ما يبين ان الجو الأسري وسوء المعاملة يؤثر على سلوك التلميذ في وسط المدرسي
- أن نسبة 90% من المبحوثين يستخدمون في حل مشاكلهم الصراخ وحالات اخرى وهذا راجع لجهل الاسرة للأساليب التنشئة السوية
- أن نسبة 80% من المبحوثين لا يهتمون بهم والديهم وهذا راجع لأنشغال بعض الوالدين بالعمل خارج البيت وأهمال الاولاد
- أن نسبة 100% من المبحوثين يجدون فروقات في التعامل مع الاخوه من طرف الوالدين وهذا الاختلاف يولد عنف داخل الأسرة او حتى في المدرسة
- أن نسبة 100% تتولد لديهم حاسسية إتجاه الفروقات التي تكون في تعامل الوالدين مع باقي الأفراد الأخوة وهذه الفروقات تولد عند التلاميذ حالة نفسية يترجمها في سلوكات عدوانية
- ان نسبة 60 من المبحوثين يتلقون اسلوب التوجيه او الضرب وهذا مايسهل عليهم الانتقال الى سلوكات عنيفة لرد الاهانات والضرب
- ان نسبة 80 يجدون صعوبة في الحوار داخل الاسرة وهذا ينعكس بصورة مختلفة على سلوك التلميذ في مدرسته
- ان نسبة 90 من المبحوثين يعانون من مشاكل داخل الاسرة تؤثر سلبا على شخصية الطفل وتولد طفل عنيف

- ان نسبة 96.66 من الابناء يشعرون بالامان داخل اسرتهم وهذا مايفر دور الاسرة كأول مؤسسة تنشئة إجتماعية
- ان نسبة 44.45 من التلاميذ ان من اهم اسباب وجود خلافات داخل الاسرة راجع لسوء المعاملة تنعكس شخصية التلميذ وتؤثر في سلوكه سلبا وتجعله عدواني مع مجتمعه ومدرسته .

بينت نتائج دراستي انه لتنشئة الأسرية الخاطئة دور كبير في تنامي ظاهره العنف التلاميذ ضد اساتذتهم باعتبار الأسرة المصدر الاول للتنشئة الاجتماعية ففي نطاق الأسرة يتعلم الطفل مصادر العنف حيث تتراوح معاملة الأباء للأبناء بين العنف الذي قد يصل الى حد كبير من العدوانية والتدليل الذي قد يبلغ حد التسيب وطبقا لمبدأ العنف يولد العنف فان رواسب الاحباط والكبت والضيق والقلق تتراكم داخل الابناء لتظهر بعد ذال في شكل سلوكات عدوانية

7 –نتائج الفرضية الثانية:

- ان نسبة 33,34 % المبحوثين يقضون معظم وقتهم مع الاصدقاء وفي مكان اخر وهذا ما يفسر الدور المحوري الذي تلعبه جماعة الاصدقاء في حياة المراهق
- ان نسبة 60% من المبحوثين لديهم أصدقاء ففي مرحلة المراهقة يوجد للمراهق علاقاته الى اصدقاء لانهم يناظرون في السن والتفكير
- ان نسبة 73,33 % من المبحوثين يرون سلوك اصدقائهم سوي فنظرا لمكانة التي يحتلها الصديق فانه لايرى عيوبه
- ان نسبة 86,66 % من المبحوثين يرون ان لاصدقائهم تأثير على شخصيتهم وهذا مايفسر توجيه جماعة الرفاق لسلوك المراهق
- ان نسبة 83,33 % من المبحوثين يشجعهم اصدقائهم على العنق وهذا راجع ما يفسر الدور الذي تلعبه جماعة الاصدقاء في التأثير في شخصية التلميذ المرا هق
- ان نسبة 73.33 من المبحوثين تلقوا عقابهم حسب مدى خطورة السلوك العنيف الذي قام به التلميذ
- نسبة 70 من المبحوثين تلقوا العقاب على حسب السلوكيات من طرف الادارة لان يعتبر الاسلوب الانجع للحد من ظاهرة العنف المدرسي
- ان نسبة 100من المبحوثين لهم علاقات صداقة خارج الثانوية وهذا مايؤثر على شخصية التلميذ وقد يشجعه على ارتكاب السلوك العنيف .

ان مرحلة المراهقة من اصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته اذ تعرض فيها الى اضطرابات نفسية وانفعالات نتيجة التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة فيثور المراهق لأتفه الاسباب فتجده يبحث عن الاستقلالية أمام ضغوطات الاسرة و المحيط ومن جهة اخرى يبحث عن الحنان المفقود فيتعرض المراهق للتغيرات المختلفة التي تجعله يقع في صراع مع نفسه ومع من يجعون به حيث يصبح عنيفا وغير مستقر وهذا ما يدفعه الى اتخاذ او القيام ببعض السلوكيات العدواني

الإستنتاج العام:

لقد حاولنا الاقتراب من العنف الذي يمارسه التلاميذ في الثانويات الجزائرية لمعرفة أسبابه ودوافعه

و بالتالي تفسير اسراره ومحاولة القضاء عليه من جذوره او على الأقل التقليل منه ومحاصرته ومن هنا طرحنا عدة اسئلة كانت بمثابة الاشكالية التي ستساعدنا على فك خيوط عنف التلاميذ في الثانويات مثل ما مدى تأثر عنف التلميذ بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة ؟ والى اي مدى تشارك جماعة الرفاق في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف؟ وكانت فرضياتنا كالتالي :

ان العنف الذي يظهر في طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة يعاد انتاجه داخل الثانوية من قبل التلميذ

جماعة الرفاق عامل يؤثر في تزويد التلميذ بالسلوك العنيف

فيما يخص الجانب الميداني الذي أسسناه على فرضيتين فأخذنا بعين الاعتبار الأسرة في الفرضية 1من حيث طبيعة العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على سلوك الابناء الذي يعيد انتاجه داخل الثانوية التي ينتمي اليها بينما الفرضية الثانية ادخلنا فيها عامل جماعة الرفاق عامل يثير العنف لدى التلميذ والذي يعيد انتاجه داخل الثانوية التي ينتمي اليها فتوصلنا من خلال الفرضيتين الى ما يلي :

انا نسبة كبيرة من المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و 18 سنة هم اكثر ارتكابا للعنف ضد الاساتذه ففي هذه المرحلة يمر التلاميذ بمرحلة الانتقالية من الطفولة الى النضج وهي فئه المراهقين

ان نسبة كبيرة من المبحوثين يستعملون سلوكات عنيفة في التعامل مع اساتذتهم وتكون هذه السلوكات صادرة من التلاميذ الذكور الذين تكون رده فعلهم عنيفه وخاصه في فترات المراهقه

ان نسبة من المبحوثين يدرسون في شعبة اداب وفلسفة وعلوم تجريبية هذا نظرا لضغط وصعوبة المواد العاملين على المبحوثين

ان نسبة من المبحوثين العنيفين يدرسون ضمن الاولى ثانوي حيث نلاحظ ان تلاميذ السنه الاولى ثانوي غير متاقلمين مع المؤسسة الثانوية

نسبة من المبحوثين معيدين للسنة وهذا راجع الى الملل وعدم الرغبه في الدراسة فالتلاميذ عند الاعادة المتكررة للسنة تتناقص رغبته في الدراسة

ان نسبة كبيرة من المبحوثين الذين يتم حل مشاكلهم عن طريق الصراخ وحالات اخرى فهذا راجع الى الاساس الى التنشئة الاسرية السلبية لذلك يلجأ معظم الاباء الى الاستعمال الصراخ لحل المشاكل الاسرية

ان نسبة اهتمام الوالدين بابنائهم ضئيلة فإن اهمال الوالدين للتلميذ ينعكس سلبا عليه من كل الجوانب فالحالة الاسرية لها تاثير كبير على التلميذ في حالتين اما الانطواء او الانكسار فينتج عنه سلوكات غير سوية منافية للمبادئ المجتمع كما تؤثر في حياته في الوسط المدرسي يرفضه كل ما هو حوله تخطي ما يقف في وجهي بأي طريقة حيث تكون سلوكاته عنيفة

في حين ان نسبة المبحوثين الذين يرون ان هنالك فروقات في التعامل مع الاخوة داخل الاسرة وهذا الظروف السائدة وخاصة اذ كانت الاسرة كبيرة كل هذا يعطي انطباعا سلبيا على التلميذ المراهق

كما نجد ان نسبة من التلاميذ لديهم حساسية اتجاه هذا الميول لولد دون اخر يسبب فراغ عاطفي في نفسية الاولاد يدفع بهم الى الانتقام من الاصل وهذا المعاملة تنعكس على سلوكه خارج اسرته مع اصدقائه واساتذته

ان نسبة من المبحوثين يسكنون في بناء حضاري هذا راجع لظروف التي تميز بها هذه المنطقه بالاكتضاض السكاني وصعوبه التحكم الاسرة في تصرفات ابنها بالاضافة الى انحلال خلقي وكثره الافات الاجتماعية المنتشره في الوسط الحضري هذه الافات الاجتماعية تنعكس سلبا على التلميذ

ان نسبة من المبحوثين ان التلاميذ الذين ينتمون الى اسر الذات مستوى تعليمي عالي هم اقل عنفا من التلاميذ الذين ينتمون الى اسر ذات مستوى عالي وهذا راجع الى التفاعل الاجتماعي بين الابناء والاولياء

كما وجدت نسبة يعانون من مشاكل داخل الاسرة نتيجه لظروف المادية والاجتماعية مشاكل بين الوالدين مشاكل بين الاخوة وغيرها من مشاكل العائلية فهذه الشجارات وخاصة بين الوالدين ينعكس على نفسيات المراهق

فيصبح عدوانيا ويرجع كل ما يتعلمه داخل الاسرة في مجتمعه ومدرسته وهذه نتيجه لعدم وعي الوالدين بالاضافة لجانب المادي الذي اصبح في مجتمعنا يلعب دورا كبيرا افي استقرار الاسر وكذا في تلبية حاجياتهم المادية

في حين نلاحظ ان معظم الوالدين يستعمله اسلوب التوجيه والضرب في حل مشكله الاولاد وهذا رضيع لجهل الاسرة باساليب التنشئة الاجتماعية السليمة

نلاحظ نسبة كبيرة من المبحوثين يوجد في اسرتهم غياب الحوار ويحل محله التسلط الترهيب التي تنعكس على التلميذ مختلف الاساليب الحامله للعنف ضد الاساتذه والاصدقاء

نلاحظ ان وجود المشاكل والخلافات داخل الاسرة تؤثر على شخصية التلميذ وينتج عنها سلوك سلبي يدفعه لممارسه العنف ضد مجتمعي والمؤسسة

المبحوثين يرون ان سوء المعاملة التي يتلقونها تعتبر اهانة لهم فهذا يتيح ردت فعل المراهق الذي يعتبر ان هذه الافعال تيسوئوا لشخصيته

مهما كان مصدرها حيث تكون رده فعل اللفظي والمعنى والجسدي اسهل وسيلة لدى التلاميذ للدفاع عن انفسهم وتعبر عن نظرهم

كما ان نسبة كبيرة من المبحوثين ياخذون معظم وقتها فارغهم مع الاصدقاء في المقابل يقضون وقتهم بنسبة قليلة بالمسكن العائلي او المدرسة وهذا ما يفسر الضوء المحوري الذي تلعبه جماعه الرفاق فاول ما يوجه اليه علاقات المراهق هم الاصدقاء لانهم يتناظرون في السن والتفكير

ان نسبة من المبحوثين لديهم اصدقاء في التلاميذ المراهق لابد من وجود اقران تشاركه حياته وانشغالته اليومية

نسبة كبيره من المبحوثين لهم اصدقاء داخل المدرسة نظرا للتشارك التلميذ مع بعضهم وتقارب السن والتفكير

معظم المبحوثيين يرون ان سلوك اصدقائهم سوي فبالنظر لما كان التي تحتلها الصداقة فان معظم المراهقين يحكمون على سلوك اصدقائهم انه سوي حيث تم تسجيل نسبة كبيرة من المبحوثين يرون في اصدقائهم تاثير عليهم وهذا ما يفسر تاثير جماعة الاصدقاء في توجيه سلوك المراهق

وكخلاصة عامة للموضوع العنف الذي كثيرا ما يلاحظه العام والخاص على ابواب المدارس والثانويات ما هو في الحقيقة الامر سلوك تم اكتسابه عن طريق العديد من المنافذ الرسمية وتقصد بها مؤسسه تنشئة الاجتماعية ودخول عوامل اخرى تلعب دورها في كونها تغذي سلوك العنيف لدى التلاميذ كجماعة الرفاق وما الى ذلك من عوامل تجعل من العنف الرمزي عنفا ظاهري.

خاتمـــــة:

من خلال هذه الدراسة وردا على الإشكالية المطروحة في بداية البحث فإنه أردنا معرفة الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي يكتسب منها التلميذ مختلف السلوك العنيف الذي يبادر به داخل الثانوية . فوجدنا أن العنف الذي كان يتسم بالرمزية اصبح ظاهر للعيان بممارسات مرئية تأخذ صيغة العنف كصفة لسلوك التلميذ داخل المؤسسة التعليمية يشتكى منها الاستاذ و الإداري على حد السواء ، و حتى نتقرب من الظاهرة و كشف خفايا و ما وراء هذا السلوك العدائي ارتأينا أن ننتقل إلى الميداني و نحاول رؤية الأحداث بشكل واضح و موضوعي ، فوجدنا أن السلوك الذي يبادر به التلميذ داخل الثانوية ما إلا من السلوكات تم اكتسابها من مختلف المؤسسات للتنشئة الاجتماعية ، و أعادة إنتاجها داخل الثانوية في خضم العلاقات الاجتماعية اليومية المتبادلة بداخلها . لهذا حتى و إن المؤسسة التعليمية تعيب عنف سلوك التلميذ في الأخرى أحد العوامل المشاركة في إثارته بصفة عفوية ومباشرة ، و عن بحجة التسلط البيداغوجي الذي يعطي للعنف الممارس على التلميذ داخل الثانوية شرعية و إلزامية التطبيق ، لأنّ التلميذ ذلك الفرد العاجز الجاهل للمعرفة العلمية فموقفه هذا يجعله سجين لعلاقات تفرض عليه و لا يحق له أن يوجهها . لكن ما تظهره دراستنا مخالف لما يشرعه الخاص والعام فجملة الأفعال الموقعة على التلميذ تقابل برد فعل آخر من قبله تجعل من الثانوية الضحية الأولى لاعتداءات عنيفة سواء على هياكلها البيداغوجية ، أو على الناشطين فيها من أساتذة و إداريين .

إن العنف الرمزي الذي تخفيه مختلف الأفعال البيداغوجية لا يوجد فقط لدى المرحلة الثانوية و إنما حاضر منذ المرحلة التعليمية للفرد ، و هو ما سنحاول أن نوصي به الباحثين بإقامة دراسة

شاملة عن مدى تواجد العنف كسلوك بيداغوجي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ؟ و بهذا فإننا نفتح بابا لبحث آخر يجعلنا نكتشف ربّما عوامل أخرى و مسببات لنتشار مثل هذا

السلوك . هكذا فالعنف يولّد العنف مهما كانت تسميته رمزي أو مخفي أو متستر ، فأنه في يوم من أيام عنف ظاهري للعيان .

المصادر والمراجع

1/**الكتب** :

1.إبراهيم عبد الفتاح ،علم الإجتماع والماركسية ،دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1990

2.إخلاص جبلي :سيكولوجية العنف وإستراتجية الحل السلمي ، دار الفكر المعاصر،ط1،لبنان،1998

3.بنو دريدي: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية ، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية ، الرياض، 2008

4.بوزيد صحراوي وآخرون: منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الطبعة 2 ،الجزائر 2006،.

5.تهاني محمد عثمان منيب :العنف لدي الشباب الجامعية، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005،

6.جوده عزت عطوي: أساسيات البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرق الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع طه4 الأردن ،2011

7.ربحي مصطفى عليان: طرق جامع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان ،2009.

8.رشاد علي عبد العزيز موسى: سيكولوجية العنف ضد الأطفال، القاهرة علم الكتاب، دار الكتاب رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009.

9.رشيد ذرواتي: تدريبات على منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعيه ، طبعة 1 ،الجزائر، 2001

10. رشيد زرواتي: منهجيه البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث الجزائر، 2004

11.زهرة مرزوق :مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف .

12.سعيد محمد الباقي :علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي ط 2 ، 1980.

13.طار السيد:أساسيات في علم الاجنماع المدرسي، مؤسسة شباب ،الجامعة الاسكندرية .مصر. 2007

14.عبد الكريم غريب : مستجدات التربية والتكوين ، منشورات عالم التربية .

15.عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999،.

16.عزت سيد إسماعيل :**سيكولوجية الإهاب و جرائم العنف** ، منشرات ذات السلاسل ، الكويت 1988،
17.علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، والتوزيع ،2004

18.غريب محمد سيد أحمد . البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية 1989.
19.محمد الطيب العلوي: التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، ط1، ج1 قسنطينة دار البحث للطباعة والنشر 1982.

20.محمد جابر محمود رمضان: مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة عالم الكتب، القاهرة، 2005،.
21.محمود سعيد إبراهيم الخولي :**العنف في الحياة اليومية**، القاهرة، دار الإسراء للطبع والتوزيع .
22.معتز سيد عبد الله: بحوث نفسية وتربوية، بيروت دار النهضة العربية للنشر ، والطباعة 2005.

23.موريس انجرس: ترجمة سعيد سبعون واخرون ، منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، 2006 ،

24.نبيل السامالوطي : التنظيم المدرسي و البحث التربوي ،جدة دار الشروق 1980.

2/المجلات :

25.ابتهال عبد الله الرفاعي، العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودورالأسرة التربوية في علاجه من المنظور الإسلامي، المجلة العربية. للدراسات الأمنية والتدريبات،المجلد ، 25العدد.56،

26.ابراهيم بالعادي : العنف المدرسي المفهوم والأبعاد ،أعمال الملتقى الدولي حول العنف والمجتمع ، قسم علم النفس ، جامعة خبضر ، بسكرة ،9-10 مارس 2003

27.ابراهيم توهامي، إسماعيل قيرة ، عبد الحميد دليمي مجلة العنف الحضري، مخبر الإنسان والمدينة ، قسنطينة 2004،

28.بن زيان مليكة ، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له. مجلة الخلدونية، 12، 2020،

29.زينب حميدة بقادة: دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة التربية والابستمولوجيا المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد 4 مجلد 11 2013.

30.فريد حاجي وأخرون : العنف في الوسط المدرسي ، سلسلة عن قضايا التربية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 38 ،2003.

31.مراد بوقطاية : مقومات التربية الحديثة في المدرسة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خبضر بسكرة ، العدد الثالث ، أكتوبر ، 2002.

3/المذكرات :

32.بركات علي : العوامل المجتمعي للعنف المدرسي ، دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، مكتبة الأسد ،2001

33.بود شيش نجلاء :العنف المدرسي ،مذكرة لنيل شهادة ماجستر شعبة علم الإجتماع الإنحراف والجريمة ، ، جامعة باجي مختار ، عنابة ،2006

34.بوشاشي السلوك العدواني وعلاقته باالتوافق النفساي الاجتمااعي لادي طلبة الجامعة مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو،

35.سليمة فيلالي : علاقة الأسرة والتنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم الاجتماع العائلي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2004

36.سمراء دحماني: البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ دراسة ميدانية بثانويات بلدية حمام الضلعة بالمسيلة، مذكرة مكملة لينل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة المسيلة، 2015.

37.عامر بن محمد بن محمد البشري :دور المرشد الطلابي في الحد من العنف في المدارس، من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقًيا، على منطقة عسير التعليمية، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية،

الملاحق

جامعة يحي فارس – المدية –

كليـــة العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإجتماع

الجريمة والإنحراف

الموضوع :

إقبال التلاميذ على ممارسة العنف ضد أساتذتهم

الاستبيان :

يُرجى من شخصكم الفاضل الإجابة على هاته الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة كما نحيطكم علماً أن المعلومات التي تُدلون بها تُستخدم حصراً للبحث العلمي ولا تُنشر ولا يتم مشاركتها ناهيك عن كونها أسئلة وأجوبة تتعلق بموضوع البحث فقط شكرا لتعاونكم ومساهمتكم الطيبة فيإنجاز هذا العمل الأكاديمي

من إعداد : **تحت إشراف:**

عقيلة درقة **أ.حاج الله مصطفى**

السنة الجامعية

2023/2022

2022 ———————— 2023

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2-السن:

3-: الشعبة: **علوم تجريبية** ☐

تقني رياضي ☐

اداب وفلسفة ☐

لغات اجنبية ☐

4- المستوى التعليمي: الاولى ثانوي ☐

ثانيه ثانوي ☐

الثالثه ثانوي ☐

5- هل انت معيد؟

نعم ☐

لا ☐

6-في حالة معيد كم من مرة

مرة واحدة ☐

مرتين ☐

ثلاث مرات ☐

7-مكان السكن:

ريفي ☐ **شبه حضاري** ☐ **حضاري** ☐

8- المستوى التعليمي للوالدين

دون المستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي جامعي ☐

9-الحاله العائليه للوالدين:

يعيشان معا ☐ مطلقين ☐ ارمل ☐ هجر ☐

10-هل يوجد مشاكل في اسرتك:

نعم ☐ لا ☐

11-في حال وجود مشاكل ما نوعها؟

.....

12-كيف يكون حل تلك المشاكل؟

حوار ☐ صراخ ☐ حالات اخرى ☐

13-هل والديك يهتمان بك؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل يوجد فروقات في التعامل بين اخواتك من طرف والديك؟

نعم ☐ لا ☐

ولمن يميلون اكثر؟

.....

15-هل نتج عن هذا العمل حساسيه لديك

نعم ☐ لا ☐

16-هل تشعر بالامان داخل أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

17-اذ كانت الاجابة لا فهل تبحث عن مكان اخر للامان؟

نعم ☐ لا ☐

18-ما هو هذا المكان؟

مع الاصدقاء☐ في المدرسة ☐ في النوادي الرياضية ☐

في مكان اخر☐

19-عند ارتكابك لخطأ ما هو الاسلوب الذي تتلقاه من والديك؟

الضرب ☐ التوجيه ☐ اللامبالاة ☐

20-هل تجد صعوبة في الحوار داخل الاسرة

نعم ☐ توجد ☐ لا توجد ☐

21-اذ كانت الاجابة نعم لماذا في رايك؟

عدم فهم ☐المراهق الاستهتار به انشغال عنه

22-كيف هي علاقتك باسرتك؟

يوجد خلاف ☐ لا يوجد خلاف ☐

23-اذ كانت الاجابه نعم لماذا في رايك؟

سوء المعاملة ☐ نقص الاهتمام ☐ التسلط ☐

الاجبار على الدراسة ☐

24-اين تقضي معظم وقتك؟

مع الاصدقاء ☐ في المدرسه ☐ في البيت ☐ في مكان اخر ☐

25-هل يوجد لديك اصدقاء؟

نعم ☐ لا ☐

26-اذا كانت الاجابة نعم

المدرسة ☐ الشارع ☐ الانترنت ☐

27-هل يوجد تأثير لأحد اصدقائك على شخصيتك؟

نعم ☐ لا ☐

28-هل سبق ان قمت باعمال شغب في القسم

نعم ☐ لا ☐

29-اذ كانت الاجابة نعم

تشاجرت ☐ تكسيرممتلكات ☐ عنف ضد الاستاذه ☐

30-من يشجعك على ذلك؟

حرية شخصية ☐ الاصدقاء ☐

31-هل تمت معاقبتك على سلوكك؟

نعم ☐ لا ☐

32-كيف ذلك؟

من طرف الادارة ☐

من طرف الاستاذ ☐

33-هل لديك علاقات صداقه خارج الثانوية؟

توجد ☐ لا توجد ☐

34-اذا كانت الاجابة نعم ما هو المستوى التعليمي لاصدقائك؟

.....

.....